كتاب النون

[النون مع الباء وما يثلثهما]

(ن ب ب) **الأُنبُوب** : ما بين الكَعْبين من القَصَب والقَنَاة ، والجمع : أَنَابِيبُ . **وأُنبُوب النَّبات** : ما بين عُقْدتَيه ، قاله ابن فارس .

(ن ب ت) **نَبَتَ** نَبْتاً ، من باب قتل ، والاسم : **النَّبَات** . **وأَنبَتَه** اللهُ ، بالألف في التعدية ، **وأَنبَتَ** في اللُّزوم لغةٌ ، وأنكرها الأصمعيُّ وقال : لا يكون الرباعيُّ إلا متعدِّياً فيقال : أَنبَتَه اللهُ . ثم قيل لِما يَنبُت : نَبْتٌ ونَبَات . **وأَنبَتَ** الغلامُ إنباتاً : أَشعَرَ ، والجاريةُ مثلُه . **ونَبَّتَ** الرجلُ الشجرَ ، بالتثقيل : غَرَسه .

(ن ب ح) **نَبَحَنا** الكلبُ ، **ونَبَحَ** علينا نَبْحاً ، من باب ضرب ، وفي لغة من باب نفع ، **ونابَحَنا** : مثلُ نَبَحَنا ، **والنُّبَاح** ، بالضم : صوتُه .

(ن ب ذ) **نَبَذتُه** نَبْذاً ، من باب ضرب : أَلقيتُه ، فهو منبوذٌ . وصبيٌّ مَنْبوذٌ : مطروح ، ومنه سُمي **النَّبِيذُ** : لأنه يُنبَذ ، أي : يُترك حتى يشتدَّ . **ونَبَذتُ العَهْدَ** إليهم : نَقَضتُه ، وقولُه تعالى : ﴿**فانْبِذْ** إليهم على سَواءٍ﴾ [الأنفال : ٥٨] معناه : إذا هادَنْتَ قوماً فعلمتَ منهم النَّقْضَ للعهد فلا تُوقِعْ بهم سابقاً إلى النَّقْض حتى تُعلِمَهم أنك نقضتَ العهدَ فتكونوا في عِلْم النَّقْض مُستوينَ ثم أَوقِعْ بهم .

ونَبَذتُ الأمرُ : أهمَلتُه . **ونابَذْتُهم** : خالفتُهم . **ونابَذْتُهم** الحربَ : كاشَفتُهم إياها وجاهَرتُهم بها . **وانتَبَذتُ** مكاناً : اتخذتُه بمَعزِلٍ يكون بعيداً عن القوم . ونُهِيَ عن **المُنابَذَة** في البيع[1] : وهي أن تقول : إذا نَبَذْتَ مَتَاعَك أو نَبَذتُ مَتَاعي فقد وَجَبَ البيعُ بكذا . وجلس **نُبْذةً** ، بضم النون وفتحها ، أي : ناحيةً .

(ن ب ر) **نَبَرتُ** الحرفَ نَبْراً ، من باب ضرب : هَمَزتُه ، قال ابن فارس : **النَّبْر** في الكلام : الهَمْز . وكلُّ شيء رُفِعَ فقد نُبِرَ ، ومنه : **المِنبَرُ** ، لارتفاعه ، وكُسِرت الميم على التشبيه بالآلة .

(ن ب ز) **نَبَزَه** نَبْزاً ، من باب ضرب : لَقَّبَه ، **والنَّبْز** : اللَّقَب ، تسمية بالمصدر . **وتَنابَزُوا** : نَبَزَ بعضُهم بعضاً .

(ن ب ش) **نَبَشتُه** نَبْشاً ، من باب قَتَل : استخرجتُه من الأرض . **ونَبَشتُ** الأرضَ نَبْشاً : كَشَفتُها ، ومنه : **نَبَّشَ** الرجلُ القبرَ ، والفاعل : نَبَّاش ، للمبالغة . **ونَبَشتُ** السِّرَّ : أفشَيتُه .

(ن ب ط) **النَّبَط** : جِيلٌ من الناس كانوا ينزلون سَوَادَ العراق ، ثم استُعمِل في أخلاط الناس وعَوَامِّهم ، والجَمْع : أَنْباطٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، الواحد : نُبَاطِيٌّ ، بزيادة ألف ، والنونُ تُضَم وتُفتح ، قال الليث : ورجلٌ نَبَطِيٌّ ، ومنعه ابنُ الأعرابي . **واستَنبَطْتُ** الحُكْمَ : استخرجتُه بالاجتهاد ، **وأَنبَطْتُه** إنباطاً : مثلُه ، وأصله من : **استَنبَطَ** الحافرُ الماءَ ، **وأَنبَطَه** إنباطاً : إذا استَخرَجَه بعمَله .

(ن ب ع) **نَبَعَ** الماءُ نُبُوعاً ، من باب قعد ، **ونَبَعَ** نَبْعاً من باب نفع ، لغةٌ : خَرَجَ من العَيْن ، وقيل للعين : **يَنبُوعٌ** ، والجمع : يَنابِيعُ . **والمَنبَعُ** ، بفتح الميم

(١) روي هذا من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عند البخاري (٢١٤٤) و(٢١٤٥) ، ومسلم (١٥١١) و(١٥١٢) .

والباء : مَخْرَج الماء ، والجمع : مَنابِعُ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَنبَعَه اللهُ إنباعاً .

(ن ب ل) النَّبْلُ : السِّهام العربية ، وهي مؤنَّثة ، ولا واحدَ لها من لفظها ، بل الواحد : سَهْم ، فهي مُفرَدةُ اللفظ مجموعةُ المعنى ، ورجلٌ نابِلٌ : معه نَبْلٌ ، ونَبّالٌ بالتشديد : يَعمَل النَّبْل ، وجمعها : نِبَال ، مثل : سَهْم وسِهام .

والنُّبْلة : حجرُ الاستنجاء من مَدَرٍ وغيره ، والجمع : نُبَل ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، قيل : سُمِّيَت بذلك لصغَرها ، وهذا مُوافِقٌ لقول ابن الأعرابي : النُّبْلة : اللُّقْمة الصغيرة ، والمَدَرَة الصغيرة . وفي الحديث : «اتَّقُوا المَلاعِنَ وأَعِدُّوا النُّبَلَ»[1] ، والمحدِّثون يقولون : النُّبَل ، بفتحتين . قال الفارابي : والنُّبَل : عِظام المَدَر والحِجارة ، ويقال : النُّبَل جمعُ : نَبِيل . قال الأزهري : أما الذي في الحديث فبضمِّ النون جمعُ : نُبْلة ، وأما النُّبَلُ بفتحتين فقد جاء بمعنى : النَّبِيلِ الجَسِيم ، ومثلُه : أَدَمٌ ، جمعُ : أَدِيم .

(ن ب ه) نَبِهَ للأمر نَبَهاً فهو نَبِهٌ ، من باب تعب ، ونَبِهَ من نومه نَبَهاً أيضاً ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَنبَهتُه من نومه ، ونَبَّهتُه ، وسُمي باسم الفاعل[2] ، وانتَبَهَ . ونُبْهَ ـ بالضم ـ نَباهةً : شَرُفَ ، فهو نَبِيه .

(ن ب ا) نَبَا السيفُ عن الضَّرِيبة نَبْواً ، من باب قتل ، ونُبُوّاً على فُعُول : رَجَعَ من غير قَطْع ، فهو ناب . ونَبَا الشيءُ : بَعُدَ . ونَبَا السهمُ عن الهدف : لم يُصِبْه . ونَبَا الطَّبْعُ عن الشيء : نَفَرَ ولم يَقبَلْه .

والنَّبأ ، مهموز : الخَبَرَ ، والجمع : أَنباء ، مثل : سَبَب وأسباب . وأَنبَأْتُه الخبرَ وبالخبر ، ونَبَّأْتُه به : أعلَمْتُه . والنَّبِيءُ ، على فَعِيل مهموز : لأنه أَنبَأَ عن الله ، أي : أخبَرَ ، والإبدال والإدغام لغةٌ فاشِيَة ، وقُرِئَ بهما في السَّبعة[3] . ونَبَأَ يَنبَأُ ، مهموز أيضاً ، بفتحتين : خرجَ من أرضٍ إلى أرض ، وأَنبَأَه غيرُه : أخرجَه ، فهو نَبِيءٌ على فعيل .

[النون مع التاء وما يثلثهما]

(ن ت ج) النِّتَاج ، بالكسر : اسمٌ يَشْمَل وَضْعَ البهائم من الغَنَم وغيرها ، وإذا وَلِيَ الإنسانُ ناقةً أو شاةً ماخِضاً حتى تَضعَ قيل : نَتَجَها نَتْجاً ، من باب ضرب ، فالإنسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الولدَ ويُصلِحُ من شأنه ، فهو : ناتِجٌ ، والبَهيمة : مَنْتوجةٌ ، والولدُ : نَتِيجةٌ ، والأصل في الفعل أن يتعدَّى إلى مفعولَين فيقال : نَتَجَها ولداً ، لأنه بمعنى : وَلَّدَها ولداً ، وعليه قوله :

هُمُ نَتَجُوكَ تحتَ الليل سَقْباً[4]

ويُبْنى الفعلُ للمفعول فيُحذَف الفاعلُ ويقام المفعول الأولُ مُقامَه ، ويقال : نُتِجَت الناقةُ ولداً : إذا وَضَعَتْه ، ونُتِجَت الغنمُ أربعينَ سَخْلةً ، وعليه قول زُهَير :

فتُنتَجْ لكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهمْ

---

(١) في «التلخيص الحبير» ١٠٧/١ للحافظ ابن حجر : رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن الشعبي مرسَلاً ، ورواه أبو عبيد من وجه آخر عن الشعبي عمَّن سمع النبي ﷺ ، وإسناده ضعيف . اهـ ، قلت : وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد ٧٩/١ .

(٢) يعني من : نبَّهته ، واسم الفاعل منه : مُنَبِّه ، وهو اسم والد المحدِّثَين الثقتين : همَّام ووهب .

(٣) الذي قرأ بالهمز في «النبيء» من السبعة هو نافع ، والباقون لا يهمزون ، انظر «السبعة» لابن مجاهد ص١٥٧ ـ ١٥٨ .

(٤) وعجز البيت :

خبيثَ الريح من خمرٍ وماء

وهو لأبي صَعْترة البَوْلاني ، وهو في «ديوان الحماسة» لأبي تمام (حماسية رقم ٦٢٨) ، والسَّقْب : ولدُ الناقة الذكرُ ، خصَّه بالذِّكر لأنه أرذل النِّتاجين ، والمعنى : ضربوك حتى سَلَحتَ (أي : أحدثتَ) شيئاً منكراً . «شرح ديوان الحماسة» للمرزوقي ص١٤٨٦ .

ويجوز حذفُ المفعول الثاني اقتصاراً لفَهْم المعنى فيقال : نُتِجَت الشاةُ ، كما يقال : أُعطِيَ زيدٌ ، ويجوز إقامةُ المفعول الثاني مقامَ الفاعل وحذفُ المفعول الأول لفَهْم المعنى فيقال : نُتِجَ الولدُ ، ونُتِجَت السَّخلةُ ، أي : وُلِدَت ، كما يقال : أُعطِيَ درهمٌ ، وقد يقال : نَتَجَت الناقةُ ولداً ، بالبناء للفاعل على معنى : وَلَدَتْ أو حَمَلَتْ ، قال السَّرَقُسْطيُّ : نَتَجَ الرجلُ الحاملَ : وَضَعَت عنده ، ونَتَجَتْ هي أيضاً : حَمَلَت ، لغةٌ قليلة . وأَنتَجَت الفرسُ وذو الحافرِ ، بالألف : استبانَ حملُها ، فهي نَتُوجٌ .

(ن ت ر) نَتَرتُه نَتْراً ، من باب قتل : جَذَبتُه في شِدَّة ، والنَّتْرة : المَرَّة ، والجمع : نَتَرات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات .

(ن ت ف) نَتَفتُ الشَّعرَ نَتْفاً ، من باب ضرب : نَزَعتُه ، فانتَتَفَ . والنُّتْفَة : من النَّبات القِطْعةُ ، والجمع : نُتَفٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وأفادَه نُتْفةً من عِلْم ، أي : شيئاً .

(ن ت ل) نَتَلتُه نَتْلاً ، من بابَيْ ضرب وقتل : جَذَبتُه إلى قُبُل .

(ن ت ن) نَتُنَ الشيءُ - بالضم - نُتُونةً ونَتَانةً ، فهو نَتِينٌ مثل : قَرِيب ، ونَتَنَ نَتْناً ، من باب ضرب ، ونَتِنَ يَنتَنُ فهو نَتِنٌ ، من باب تعب ، وأَنتَنَ إنتاناً فهو مُنْتِن ، وقد تُكسَر الميم للإتباع فيقال : مِنْتِن ، وضمُّ التاء إتباعاً للميم قليلٌ .

(ن ت ا) نَتَأَ الشيءُ يَنتَأُ ، مهموز بفتحتين ، نُتُوءاً : خرجَ من موضعه وارتفعَ من غير أن يَبِينَ . ونَتَأَت القَرْحةُ : وَرِمَت . ونَتَأَ ثَدْيُ الجارية : ارتفعَ ، والفاعل : ناتِئٌ ، والكَعْب : عَظْم ناتِئٌ ، ويجوز تخفيفُ الفعل كما يُخَفَّف قَرَأَ ، فهو ناتٍ ، منقوصٌ .

[النون مع الثاء وما يثلثهما]

(ن ث ر) نَثَرتُه نَثْراً ، من باب قتل وضرب : رَمَيْتُ به مُتفرِّقاً ، فانتَثَرَ . ونَثَرتُ الفاكهةَ ونحوَها . والنِّثَار بالكسر ، والضمُّ لغة : اسمٌ للفِعْل كالنَّثْر ، ويكون بمعنى المَنثُور : كالكِتَاب بمعنى المَكتُوب . وأَصبتُ من النِّثَار ، أي : من المنثور ، وقيل : النِّثَار : ما يَتَنَاثر من الشيء : كالسِّقَاط اسمٌ لما يَسقُط ، والضمُّ لغةٌ تشبيهاً بالفَضْلة التي تُرْمَى .

ونَثَرَ المتوضئُ واستَنثَرَ ، بمعنى : استَنشَق ، ومنهم من يُفرِّق فيجعلُ الاستنشاقَ إيصالَ الماء والاستِنثارَ إخراجَ ما في الأنف من مُخاطٍ وغيره ، ويدلُّ عليه لفظُ الحديث : كان ﷺ يَستنشِقُ ثلاثاً في كل مرة يَستنثِرُ[1] ، وفي حديث : «إذا استَنشَقْتَ فانثُرْ»[2] بهمزة وَصْلٍ ، وتُكسَر الثاءُ وتُضَم . وأَنثَرَ المتوضئُ إنثاراً ، لغةٌ ، وحَمَل أبو عُبيدٍ الحديثَ على هذه اللغة .

(ن ث ل) نَثَلتُ الكِنانةَ نَثْلاً ، من باب قتل : استخرجتُ ما فيها من النَّبْل .

(ن ث و) نَثَوتُه نَثْواً ، من باب قتل : أَظهَرتُه . والنَّثَا ، وزان الحصى : إظهارُ القبيح والحَسَن .

[النون مع الجيم وما يثلثهما]

(ن ج ب) نَجُبَ - بالضم - نَجَابةً فهو نَجِيب ، والجمع : نُجَبَاءُ ، مثل : كَرُمَ فهو كَرِيم وهُم كُرَماءُ ، وزناً ومعنًى ، والأنثى : نَجِيبةٌ ، والجمع : نَجائِبُ ، وهو نُجَبَةُ القوم ، وزان رُطَبَة ، أي : خِيارُهم . وانتَجَبتُه : استَخلصتُه . وأَنجَبَ إنجاباً : وُلِدَ له ولدٌ نَجِيب .

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ مسنَداً ، ومعناه في حديث علي رضي الله عنه عند أحمد في «مسنده» ١/١٣٥ ، والنسائي في «سننه»(٩١) .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/٢٢٤ من حديث سلمة بن قيس رضي الله عنه ، وهو بنحوه عند ابن ماجه (٤٠٦) ، وانظر «سنن» الترمذي (٢٧) ، والنسائي (٨٩) .

(ن ج ح) **أنجحَت** الحاجةُ إنجاحاً . **وأنجحَ** الرجلُ أيضاً : إذا قُضيَت له الحاجةُ ، والاسم : **النَّجاح** بالفتح ، وبه سُمِّي . **ونَجَحَتْ** تَنجَحُ ، بفتحتين ، **ونَجَحَ** صاحبُها أيضاً ، لغةٌ فيهما ، والاسم : **النُّجْح** ، وزان قُفْل . ورَأْيٌ نَجِيحٌ .

(ن ج د) **نَجَدتُه** ، من باب قتل ، **وأنجَدتُه** : أعنتُه . **والنَّجْدة** : الشجاعة والشِّدّة ، وجمعها : نَجَدَات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . **ونَجُدَ** الرجلُ فهو نَجِيدٌ ، مثل : قَرُبَ فهو قَرِيب : إذا كان ذا نَجْدة ، وهي البَأْس والشِّدَّة . **واستَنجَدَه** فأنجَدَه : سألَه النَّجْدةَ فأعانه بها .

والنَّجْد : ما ارتفعَ من الأرض ، والجمع : نُجُود ، مثل : فَلْس وفُلُوس ، وبالواحد سُمِّيَ بلادٌ معروفة من ديار العَرَب مما يلي العراقَ ، وليست من الحِجَاز وإن كانت من جزيرة العرب ، قال في «التهذيب» : كلُّ ما وراءَ الخَنْدق الذي خَندَقَه كِسْرى على سَوَاد العراق فهو نَجْدٌ ، إلى أن تَميلَ إلى الحَرَّة ، فإذا مِلْتَ إليها فأنت في الحِجَاز . وقال الصَّغَاني : كلُّ ما ارتفعَ من تِهامَةَ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ .

(ن ج ذ) **الناجِذُ** : السِّنُّ بين الضِّرْس والنَّاب ، وضَحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُه ، قال ثعلبٌ : المراد الأنيابُ . وقيل : الناجذُ آخِرُ الأضراس ، وهو ضِرْس الحُلُم ، لأنه يَنبُت بعد البُلُوغ وكَمَال العَقْل ، وقيل : الأضراس كلُّها نواجذُ ، قال في «البارع» : وتكون النواجذُ للإنسان والحافِر ، وهي من ذَوَات الخُفِّ : الأنيابُ .

(ن ج ر) **نَجَرتُ** الخشبةَ نَجْراً ، من باب قتل ، والفاعل : نَجَّار . **والنِّجَارة** : مثلُ الصِّنَاعة .

ونَجْرانُ : بلدةٌ من بلاد هَمْدان من اليَمَن ، قال البَكْري : سُميت باسم بانيها نَجْرانَ بن زيد بن يَشْجُبَ ابن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ . **والنِّجَار** ، بالكسر : الحَسَب .

(ن ج ز) **نَجَزَ** الوعدَ نَجْزاً ، من باب قتل : تَعجَّل . **والنُّجْز** ، مثلُ قُفْل : اسمٌ منه ، ويُعدَّى بالهمزة والحرف فيقال : **أنجزتُه** ، **ونَجَزتُ** به : إذا عَجَّلتَه . **واستَنجَزَ** حاجَتَه ، **وتَنجَّزَها** : طلبَ قضاءَها ممن وَعَدَه إياها . وشيءٌ **ناجِزٌ** : حاضرٌ ، وبِعتُه **ناجِزاً** بناجِزٍ ، أي : يداً بيدٍ . **والمُناجَزَة** في الحرب : المُبارزة .

(ن ج س) **نَجِسَ** الشيءُ نَجَساً فهو نَجِسٌ ، من باب تعب : إذا كان قَذِراً غيرَ نظيف ، **ونَجَسَ** يَنجُس من باب قتل ، لغةٌ . قال بعضهم : **ونَجُسَ** : خلافُ طَهُرَ ، ومشاهيرُ الكُتُب ساكتةٌ عن ذلك ، وتقدَّم أن القَذَر قد يكون نجاسةً فهو موافقٌ لهذا ، والاسم : **النَّجَاسة** . وثوبٌ **نَجِسٌ** ، بالكسر : اسم فاعل ، وبالفتح : وصفٌ بالمصدر ، وقومٌ أنجاسٌ . **وتَنَجَّسَ** الشيءُ ، **ونَجَّسْتُه** . **والنَّجاسةُ** في عُرْف الشرع : قَذَرٌ مخصوص ، وهو ما يَمْنع جنسُه الصلاةَ كالبَوْل والدَّم والخمر .

(ن ج ش) **نَجَشَ** الرجلُ نَجْشاً ، من باب قتل : إذا زاد في سِلْعةٍ أكثرَ من ثَمَنها وليس قصدُه أن يشتريَها ، بل ليَغُرَّ غيرَه فيُوقِعَه فيه ، وكذلك في النكاح وغيره ، والاسم : **النَّجَش** بفتحتين ، والفاعل : ناجِشٌ ، **ونَجَّاش** مبالغةٌ . «ولا تَنَاجَشُوا»[1] : لا تَفعَلوا ذلك ، وأصلُ **النَّجْش** : الاستتار ، لأنه يَستُرُ قَصْدَه ، ومنه يقال للصائد : **ناجِشٌ** ؛ لاستتاره . **والنَّجَاشي** : ملكُ الحَبَشة ، مُخفَّف عند الأكثر[2] ، واسمه : أَصْحَمَةُ .

(ن ج ع) **انتَجَعَ** القومُ : إذا ذهبوا لطَلَب الكَلأ في موضعه . **ونَجَعُوا** نَجْعاً ، من باب نفع ، ونُجُوعاً

(١) روي هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري (٢١٤٠) ، ومسلم (١٤١٣) .

(٢) أي : بتخفيف الياء ، وقد تشدَّد ، والتخفيف أفصح كما في «القاموس» .

كذلك ، والاسم : **النُّجْعة** ، مثل غُرْفة ، وهو ناجِعٌ ، وقومٌ ناجعةٌ ونواجِعُ . ونَجَعتُ البلدَ : أتيتُه . ونَجَعَ الدواءُ والعَلَفُ والوعظُ : ظَهَرَ أثرُه .

(ن ج ل) **النَّجْل** ، قيل : الوالِدُ ، وقيل : النَّسْل ، وهو مصدر : نَجَلَه أبوه نَجْلاً[1] ، من باب قتل . **والمِنْجَل** ، بالكسر : آلةٌ معروفة . **والنَّجَلُ** ، بفتحتين : سَعَةُ العين وحُسْنُها ، وهو مصدرٌ من باب تعب . وعينٌ نَجْلاءُ : مثلُ حَمْراءَ . **والإنجيلُ** ، قيل : مشتَقٌّ من : نَجَلْتُه : إذا استَخرَجتَه .

(ن ج م) **النَّجْم** : الكَوكَب ، والجمع : أَنْجُم ونُجُوم ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وكانت العرب تُؤَقِّتُ بطلوع النُّجوم لأنهم ما كانوا يَعرِفون الحِسابَ ، وإنما يَحفَظُون أوقاتَ السَّنة بالأنْواء ، وكانوا يُسَمُّون الوقتَ الذي يَحِلُّ فيه الأداءُ نَجْماً ، تَجَوُّزاً لأن الأداءَ لا يُعرَفُ إلا بالنَّجْم ، ثم توسَّعوا حتى سَمَّوُا الوَظيفة نَجْماً ، لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يَطْلُعُ فيه النجمُ ، واشتَقُّوا منه فقالوا : **نَجَّمتُ** الدَّينَ ، بالتثقيل : إذا جعلتَه نُجوماً ، قال ابن فارس : النَّجْم : وظيفةُ كلِّ شيءٍ ، وكلُّ وظيفةٍ نجمٌ ، وإذا أَطلَقَت العربُ النَّجْمَ أرادوا الثُّرَيَّا ، وهو عَلَمٌ عليها بالألف واللام . **والنَّجْم** من النبات : ما لا ساقَ له ، والشَّجَرُ ما له ساقٌ يَعْظُم ويقوم به ، وفي التنزيل : ﴿والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسجُدانِ﴾ [الرحمن : ٦] . ونَجَمَ النباتُ وغيرُه نُجُوماً ، من باب قعد : طَلَعَ .

(ن ج ا) **نَجَا** من الهلاك يَنجُو نَجاةً : خَلَصَ ، والاسم : **النَّجَاء** ، بالمدِّ وقد يُقصَر ، فهو : ناجٍ ، والمرأة : ناجِيَةٌ ، وبها سُمِّيَت قبيلةٌ من العرب ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : **أَنجَيْتُه ونَجَّيتُه** .

وناجَيْتُه : سارَرْتُه ، والاسم : **النَّجْوَى** ، **وتَناجَى** القومُ : ناجَى بعضُهم بعضاً .

والنَّجْو : الخُرْء . **ونَجَا** الغائطُ نَجْواً ، من باب قتل : خَرَجَ ، ويُسنَد الفعلُ إلى الإنسان أيضاً فيقال : نَجَا الرجلُ : إذا تَغوَّطَ ، ويتعدَّى بالتضعيف . **وتَستَّر** الناجي **بنَجْوةٍ** : وهي المُرتفِع من الأرض . **واستَنجَيتُ** : غَسَلتُ موضعَ النَّجْو ، أو مسحتُه بحَجَرٍ أو مَدَرٍ ، والأول مأخوذ من : استَنجَيتُ الشجرَ : إذا قَطَعْتَه من أصله ، لأنَّ الغَسْلَ يُزيل الأثر ، والثاني من : استَنجَيتُ النخلةَ : إذا التَقَطْتَ رُطَبَها ، لأن المسح لا يَقْطَع النجاسةَ ، بل يُبْقي أثَرَها .

[النون مع الحاء وما يثلثهما]

(ن ح ب) **نَحَبَ** نَحْباً ، من باب ضرب : بَكَى ، والاسم : **النَّحِيب** . **ونَحَبَ** نَحْباً ، من باب قتل : نَذَر . **وقَضَى نَحْبَه** : ماتَ أو قُتل في سبيل الله ، وأصله الوفاءُ بالنَّذْر . وفي التنزيل : ﴿فمنهم مَن قَضَى نَحْبَه﴾ [الأحزاب : ٢٣] .

(ن ح ت) **نَحَتَ** بيتاً في الجبل نَحْتاً ، من باب ضرب ، ومن باب نفع لغةٌ ، وبها قرأ الحسنُ[2] . **ونَحَتَ** الخشبةَ أيضاً نَحْتاً : نَجَرَها ، والآلة : **المِنْحاتُ** ، بالكسر : وهي القَدُوم .

(ن ح ر) **نَحَرتُ** البهيمةَ نَحْراً ، من باب نفع ، ومنه : عيدُ **النَّحْر** . **والمَنْحَر** : موضعُ النَّحْر من الحَلْق ، ويكون مَصْدراً أيضاً . **والنَّحْر** : موضعُ القِلادة من الصَّدْر ، والجمع : نُحُور ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وتُطلَق النُّحُور على الصُّدور .

---

(١) أي : وَلَدَه .

(٢) يعني في قوله تعالى : ﴿وتنحتون الجبال بيوتاً﴾ [الأعراف : ٧٤] ، وقوله : ﴿وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً﴾ [الحجر : ٨٢] ، وقوله : ﴿قال أتعبدون ما تنحتون﴾ [الصافات : ٩٥] ، والحسن : هو البصري ، وقراءته هذه شاذَّة .

(ن ح ف) **نَحُفَ**، من بابَيْ تَعِبَ وقَرُبَ، نَحَافةً: هُزِلَ، فهو نَحِيف، ويُعدَّى بالهمزة فيقال: **أَنحَفَه** الهَمُّ: إذا هزَلَه.

(ن ح ل) **النَّحْل**، مؤنَّثة، الواحدة: نَحْلة. **ونَحَلْتُه** أَنحَلُه ـ بفتحتين ـ نُحْلاً، مثلُ قُفْل: أعطيتُه شيئاً من غير عِوَض بطِيب نَفْس. **ونَحَلتُ** المرأةَ مَهْرَها نِحْلةً، بالكسر: أعطيتُها. **والنِّحْلة**: الدَّعْوَى. **ونَحَلَ** الجسمُ يَنحَلُ ـ بفتحتين ـ نُحُولاً: سَقُمَ، ومن باب تعب لغةٌ، **وأَنحَلَه** الهَمُّ، بالألف.

(ن ح م) **نَحَمَ** نَحْماً، من باب ضرب، ونَحِيماً أيضاً: صَوَّتَ، فهو **نَحَّامٌ**، وبه لُقِّب، ومنه: نُعَيم بن عبد الله النَّحَّامُ العَدَوي، من الصحابة. ورجلٌ **نَحَّامٌ**، بخيلٌ، إذا طُلِب منه شيءٌ كَثُرَ سُعالُه. **والنَّحْمَة**: السَّعْلة، وزناً ومعنًى.

(ن ح ا) **نَحَوتُ** نَحْوَ الشيءِ، من باب قتل: قَصَدتُ، **فالنَّحْو**: القَصْد، ومنه: **النَّحْوُ**، لأن المتكلِّم يَنحُو به مِنهاجَ كلام العرب إفراداً وتركيباً.

والنِّحْيُ: سِقاءُ السَّمْن، والجمع: أَنْحاء، مثل: حِمْل وأَحمال، ونِحَاءٌ أيضاً، مثل: بِئْر وبِئَار. **وانْتَحَى** في سَيْره: اعتمدَ على الجانب الأيسر. و **أَنْحَى** إنحاءً: مثلُه، هذا هو الأصل، ثم صار **الانتحاءُ**: الاعتمادَ والمَيْلَ في كل وجه. **وانتَحَيتُ** لفلانٍ: عَرَضتُ له. **وتنحَّيتُ**[1] الشيءَ: عَزَلْتُه، فتَنَحَّى. **والناحِيَة**: الجانب، فاعلةٌ بمعنى مفعولة، لأنك **نَحَوْتَها**، أي: قَصَدْتَها.

[النون مع الخاء وما يثلثهما]

(ن خ ب) **انتَخَبتُه**: إذا انتزَعتَه. ورجلٌ **نَخِيبٌ ومُنتَخَب**: ذاهبُ العقل. وهو **نُخَبَةٌ**، وزان رُطَبَة، أي: خِيارُ القوم، وهو **نَخِيبُ** القوم.

(ن خ ر) **المَنْخِر**، مثال مَسجِد: خَرْقُ الأَنْف، وأصله: موضع **النَّخِير**: وهو الصوت من الأنف، يقال: **نَخَرَ** يَنْخُر، من باب قتل[2]: إذا مَدَّ النَّفَسَ في الخَياشِيم. **والمِنْخِر** بكسر الميم للإتباع، لغةٌ، ومثلُه: منتِن، قالوا: ولا ثالثَ لهما. **والمُنْخُور** مثل: عُصْفُور، لغةٌ طَيِّئ، والجمع: مَناخِرُ ومَناخِيرُ.

ونَخِرَ العَظْمُ نَخَراً، من باب تعب: بَلِيَ وتَفَتَّت، فهو نَخِرٌ وناخِرٌ.

(ن خ س) **نَخَستُ** الدابةَ نَخْساً، من باب قتل: طَعَنتُه بعُودٍ أو غيره فهاجَ، والفاعل: نَخَّاس، مبالغةٌ، ومنه قيل لدَلَّال الدوابِّ ونحوها: **نَخَّاس**.

(ن خ ع) **النُّخَاعة**، بالضم: ما يُخرِجه الإنسانُ من حَلْقِه من مَخْرَج الخاء المعجمة، هكذا قَيَّده ابنُ الأثير، وقال المُطَرِّزي: النُّخَاعة: هي النُّخَامة. وهكذا قال في «العُبَاب»، وزاد المُطرِّزي: وهي ما يَخرُج من الخَيشُوم عند التَّنَخُّع، وكأنه مأخوذ من قولهم: **تَنخَّعَ** السَّحَابُ: إذا قاءَ ما فيه من المَطَر، لأن القيءَ لا يكون إلا من الباطن. **وتَنخَّعَ**: رَمَى بنُخَاعته.

والنُّخَاع: خيطٌ أبيضُ داخل عَظْم الرَّقَبة يَمتدُّ إلى الصُّلْب، يكون في جَوْف الفَقَار، والضمُّ لغة قوم من الحجاز، ومن العرب من يَفتَح، ومنهم من يَكسِر. **ونَخَعتُ** الشاةَ نَخْعاً، من باب نفع: جاوزتُ بالسِّكِّين مُنتَهى الذَّبْح إلى النُّخاع. **والنَّخَع**، بفتحتين: قبيلةٌ من مَذْحِج، ومنهم: إبراهيم النَّخَعيُّ.

(ن خ ل) **النَّخْل**: اسمُ جمع، الواحدة: نَخْلة، وكلُّ جَمْع بينه وبين واحده الهاءُ قال ابنُ السِّكِّيت: فأهلُ

(١) ذكر غيره من اللغويين، نحَّيتُ، بدل: تنحيتُ، وهو القياس، ولعل ما ذُكر هنا تصحيف أو سهو. (ع).
(٢) ومن باب ضَرَبَ أيضاً.

الحجاز يؤنِّثون أكثرَه فيقولون : هي التَّمْر ، وهي البُرُّ ، وهي النَّخْل ، وهي البَقَر ، وأهلُ نجدٍ وتميمٌ يُذكِّرون فيقولون : نَخْلٌ كريمٌ وكريمةٌ وكرائمُ ، وفي التنزيل : ﴿نَخْلٍ مُنقَعِرٍ﴾ [القمر : ٢٠] و﴿نَخْلٍ خاوِيَةٍ﴾ [الحاقة : ٧] ، وأما **النَّخِيل** بالياء فمؤنَّثة ، قال أبو حاتم : لا اختلافَ في ذلك .

وبَطْنُ **نَخْلٍ** ، ويقال : **نَخْلَةُ** ، بالإفراد أيضاً ، وهما نَخْلتان : إحداهما : نَخْلةُ اليَمانِيَةُ بوادٍ يأخذ إلى قَرْنٍ والطائف ، قال الشاعر :

وما أَهلُ بجَنبَيْ نَخْلةَ الحُرُمُ[1]

أي : المُحرِمون ، وبها كان ليلةُ الجنِّ[2] ، وبها صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخوفِ لمَّا سار إلى الطائف ، وبينَها وبين مكة ليلةٌ ، والثانية : نخلةُ الشاميةُ بوادٍ يأخذ إلى ذاتِ عِرْق ، ويقال : بينها وبين المدينة ليلتان .

ونَخَلْتُ الدقيقَ نَخْلاً ، من باب قتل ، **والنُّخَالةُ** : قِشْر الحَبِّ ، ولا يأكله الآدميُّ . **والمُنْخُل** ، بضم الميم : ما يُنخَلُ به ، وهو من النوادر التي وَرَدَت بالضم ، والقياسُ الكسرُ لأنه اسم آلة . **وتَنَخَّلْتُ** كلامَه : تخيَّرتُ أَجْوَدَه . **وانتَخَلتُ** الشيءَ : أَخذتُ أفضلَه . **والنَّخَّال** : الذي يَنخُلُ الترابَ في الأزقَّة لطلب ما سَقَطَ من الناس ، ويُسمَّى : المُصَوِّل والمُقَلِّش ، وكلُّه غيرُ عربيٍّ في هذا المعنى .

(ن خ م) **النَّخامة** : هي النُّخَاعة ، وزناً ومعنًى ، وتقدَّم . **وتَنَخَّمَ** : رَمَى بنُخامته .

(ن خ و) **النَّخْوَة** : العَظَمة . **وانتَخَى** : تَعاظَمَ وتَكبَّرَ .

[النون مع الدال وما يثلثهما]

(ن د ب) **نَدَبْتُه** إلى الأمر نَدْباً ، من باب قتل : دعوتُه ، والفاعل : نادِبٌ ، والمفعول : مَندُوب ، والأمر مَندُوبٌ إليه ، والاسم : **النَّدْبة** ، مثل : غُرْفة ، ومنه : **المَندُوب** في الشَّرْع ، والأصل : المندوبُ إليه ، لكن حُذِفَت الصِّلةُ منه لفَهْم المعنى . **وانتَدَبْتُه** للأمر فانتَدَبَ ، يُستعمَل لازماً ومتعدِّياً .

ونَدَبَت المرأةُ الميتَ نَدْباً ، من باب قتل أيضاً ، وهي نادبةٌ ، والجمع : نَوادِبُ ، لأنه كالدُّعاء ، فإنها تُقبِلُ على تعديد محاسنِه كأنه يَسمعُها . **والنَّدَبُ** : الخَطَر ، والجمع : أندابٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

(ن د ح) **النُّدْح** : الموضع المُتَّسِع من الأرض ، والجمع : أَنداحٌ ، مثل : قُفْل وأَقفال ، ومنه يقال : لكَ عنه **مَنْدُوحةٌ** ، بفتح الميم ، أي : سَعَةٌ وفُسْحة .

(ن د د) **نَدَّ** البعيرُ نَدّاً ، من باب ضرب ، ونِدَاداً بالكسر ، ونَديداً : نَفَرَ وذهبَ على وجهه شارداً ، فهو نادٌّ ، والجمع : نَوَادُّ . **والنَّدُّ** ، بالفتح : عُودٌ يُتَبَخَّر به . **والنِّدُّ** ، بالكسر : المِثْل ، **والنَّديد** : مثلُه ، ولا يكون النِّدُّ إلا مُخالفاً ، والجمع : أَنداد ، مثل : حِمْل وأحمال .

(ن د ر) **نَدَرَ** الشيءُ نُدوراً ، من باب قعد : سَقَطَ ، أو خرجَ من غيره ، ومنه : **نادِرُ** الجبلِ : وهو ما يَخرُج منه ويَبرُز . **ونَدَرَ** فلانٌ من قومه : خَرَجَ . **ونَدَرَ** العظمُ من موضعه : زالَ ، ويتعدَّى بالهمزة ، والاسم : **النَّدْرةُ** بالفتح ، والضمُّ لغةٌ . ولا يكون ذلك إلا نادِراً ، وفي **النَّدْرة** ، أي : فيما بين الأيام . **ونَدَرَ** في فَضْله : تقدَّمَ . **ونَدَرَ** الكلامُ نَدَارةً ، بالفتح : فَصُحَ وجادَ .

---

(١) وصدر البيت :

رُوَيْقُ إني وما حجَّ الحجيجُ له

ذكره البغدادي في «خزانة الأدب» ٥٧/٦ نقلاً عن «إعراب الحماسة» لابن جنّي ولم ينسبه إلى قائله .

(٢) وهي الليلة التي استمع فيها الجنُّ إلى النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن حين كان يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، روي ذلك من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري (٧٧٣) و(٤٩٢١) ، ومسلم (٤٤٩) .

(ن د ف) نَدَفَ القُطنَ نَدْفاً، من باب ضرب. والمِندَفُ، بالكسر: ما يُندَف به. ونَدَفَتِ السماءُ بمَطَرٍ: أرسلَتْه.

(ن د ل) المِنْديل مذكَّر، قاله ابنُ الأنباري وجماعةٌ، ولا يجوز التأنيثُ لعدم العَلامَة في التصغير والجمع، فإنه لا يقال: مُنَيْدِيلَة، ولا مَنْدِيلاتٌ، ولا يُوصَف بالمؤنَّث فلا يقال: مِنديلٌ حَسَنَةٌ، فإن ذلك كلَّه يدلُّ على تأنيث الاسم، فإذا فُقِدَت علامةُ التأنيث مع كونها طارئةً على الاسم تَعيَّنَ التذكيرُ الذي هو الأصل. وتَمَندَلْتُ بالمِنْديل، وتَنَدَّلتُ: تَمسَّحتُ به، وحذفُ الميم أكثرُ، وأنكر الكسائيُّ: تَمَندَلتُ بالميم، ويقال: هو مشتَقٌّ من: نَدَلتُ الشيءَ نَدْلاً، من باب قتل: إذا جَذَبْتَه أو أخرجتَه ونقلتَه.

(ن د م) نَدِمَ على ما فعلَ نَدَماً ونَدَامةً، فهو: نادِمٌ، والمرأة: نادمةٌ: إذا حَزِنَ أو فعل شيئاً ثم كَرِهَه، ورجلٌ نَدْمانٌ أيضاً، وامرأة نَدْمانةٌ، والجمع: نَدَامَى، مثلُ: سَكَارَى بالفتح، ويتعدَّى بالهمزة فيقال: أَندَمتُه.

والنَّدِيم: المُنادِم على الشُّرْب، وجمعه: نِدَامٌ بالكسر، ونُدَماءُ، مثل: كَرِيم وكِرام وكُرَماء، ويقال فيه أيضاً: نَدْمانٌ، والمرأة: نَدْمانةٌ، والجمع: نَدَامَى.

(ن د ه) نَدَهْتُ البعيرَ نَدْهاً، من باب نفع: رَدَدتُه. ونَدَهتُ الإبلَ: سُقتُها مُجتمِعةً، قال السَّرَقُسْطيُّ: وقد يقال في البعير الواحد: نَدَهتُه: إذا سُقْتَه. ونَدَهتُه: زَجَرتُه. وكانوا يقولون للمرأة: اذهبي فلا أَندَهُ سَرْبَكِ، وتقدَّم في (سرب).

(ن د ا) نَدَا القومُ نُدُوّاً، من باب قتل: اجتَمَعُوا، ومنه: النادي: وهو مَجلِس القوم ومُتَحَدَّثُهم، والنَّدِيُّ ـ مُثقَّلٌ ـ والمُنْتَدى: مثلُه، ولا يقال فيه ذلك إلا والقومُ مجتمعون فيه، فإذا تَفرَّقوا زالَ عنه هذه الأسماءُ، والنَّدْوةُ: المَرَّةُ من الفعل، ومنه سُمِّيَت دارُ النَّدْوة بمكة التي بناها قُصَيٌّ: لأنهم كانوا يُنْدُون فيها، أي: يجتمعون، ثم صار مَثَلاً لكل دارٍ يُرجَع إليها ويُجتَمع فيها، وجمعُ النادي: أَنْدِيَة، ومنهم من يقول: هذه أسماءٌ للقوم حالَ اجتماعهم.

والنَّدَى: أصلُه المَطَر، وهو مقصورٌ، يُطلَق لِمَعانٍ، يقال: أصابه نَدًى من طَلٍّ، ومن عَرَق، قال[1]:

نَدَى الماءِ من أعطافِها المُتَحلِّبِ

ونَدَى الخيرِ، ونَدَى الشرِّ، ونَدَى الصوت. والنَّدَى: ما أصابَ من بَلَلٍ، وبعضهم يقول: ما سقطَ آخرَ الليل، وأما الذي يَسقُط أوَّلَه فهو السَّدَى، والجمع: أَنْدَاءٌ، مثل: سَبَب وأسباب، وتقدَّم في (رَحَى) عن بعضهم جواز: أَندِيَة. ونَدِيَتِ الأرضُ نَدًى، من باب تعب، فهي نَدِيَة، مثلُ: تَعِبَة، ويُعدَّى بالهمزة والتضعيف. وأصابها نَدَاوَةٌ ونُدُوَّةٌ، بالتثقيل. وفلانٌ أَنْدَى من فلان، أي: أكثرُ فضلاً وخيراً، وأَندَى صوتاً منه: كنايةٌ عن قوَّته وحُسْنه.

والنِّدَاء: الدُّعاء، وكسرُ النون أكثرُ من ضمِّها، والمدُّ فيهما أكثرُ من القَصْر. وناديْتُه مُناداةً ونِداءً، من باب قاتل: إذا دَعَوتَه. والمَنديَات: المُخْزِيات، اسمُ فاعل، الواحد: مُنْدِيَة، ويقال: المُنديَةُ هي التي إذا ذُكِرَت نَدِيَ لها الجبينُ حياءً.

[النون مع الذال وما يثلثهما]

(ن ذ ر) نَذَرتُ لله كذا نَذْراً، من باب ضرب، وفي لغة من باب قتل، وفي حديث: «لا تَنذِرُوا لله، فإن النَّذْرَ لا يَرُدُّ قَضَاءً، ولكنْ يُستَخرَجُ به مالُ

(١) القائل هو الطُّفَيل الغنوي. «اللسان» (ندي).

البخيل»[1] . وأَنذَرتُ الرجلَ كذا إنذاراً : أَبلغتُه ، يتعدَّى إلى مفعولَين ، وأكثرُ ما يُستعمَل في التخويف كقوله تعالى : ﴿وأَنذِرْهم يومَ الآزِفَة﴾ [غافر : ١٨] أي : خَوِّفْهم عذابَه ، والفاعل : مُنذِر ونَذِير ، والجمعُ : نُذُرٌ ، بضمتين ، وأَنذَرتُه بكذا فنَذِرَ به ، مثل : أَعلمتُه به فعَلِمَ ، وزناً ومعنًى ، فالصِّلَة فارقةٌ بين الفعلَين .

(ن ذ ل) نَذُلَ ـ بالضم ـ نَذَالةً : سَقَط في دِينٍ أو حَسَبٍ ، فهو نَذْلٌ ونَذِيل ، أي : خَسِيس .

[النون مع الراء وما يثلثهما]

(ن ر ج س) النَّرجِس نونُه زائدةٌ ، وتقدَّم في (رجس) .

(ن ر ج ل) النَّأْرَجِيل : هو الجَوْز الهنديُّ ، وهو مهموز ويجوز تخفيفُه .

(ن ر د) والنَّرْد : لُعْبة معروفة ، وهو معرَّب .

(ن ر ز) والنَّيْرُوز ، فَيْعُول بفتح الفاء ، والنَّوْرُوز لغةٌ ، وهو معرَّب : وهو أولُ السَّنة ، لكنه عند الفُرْس عند نزول الشمس أولَ الحَمَل[2] ، وعند القِبْط أولَ تُوت[3] ، والياءُ أشهرُ من الواو لفَقْد فَوْعُول في كلام العرب .

(ن ر س) النَّرْسِيَانة : نوعٌ من التمر ، والجمع : نِرْسِيان ، قال في «البارع» : وهي فِعْلِيانة ، بكسر الفاء باتفاق الأئمة ، قال : والعامَّةُ تفتح النونَ ، وهو خطأ ، وبعضهم يجعل النونَ زائدةً ويجعل أصولَها (رَسَا) فيكون نِفْعلانَة ، قال أبو حاتم : النَّرسِيَانة نَخْلةٌ عظيمة الجِذْع ، سوداءُ اللون ، دقيقةُ الخُوص كثيرة الشَّوك ، وبُسْرتُها صفراءُ عظيمة ، وفي المثل : أَطيبُ من الزُّبْد بالنَّرْسِيَان ، وإذا وافَقَ الحَقُّ الهَوَى فهو الزُّبْدُ مع النَّرسِيَان ، يُضرَبُ مثلاً للأمر يُستَطاب ويُستعذَب .

[النون مع الزاي وما يثلثهما]

(ن ز ح) نَزَحتُ البئر نَزْحاً ، من باب نفع ، ونُزُوحاً : استَقَيتُ ماءَها كلَّه ، ونَزَحَتْ هي ، يُستعمَل لازماً ومتعدِّياً . وبئرٌ نَزَحٌ ، بفتحتين : لا ماءَ فيها ، فَعَلٌ بمعنى مفعول ، مثل : النَّفَض والخَبَط ، ويجوز : مَنْزُوحة . ونَزَحَتِ الدارُ نُزوحاً : بَعُدَت ، فهي نازِحةٌ .

(ن ز ر) نَزُرَ الشيءُ ـ بالضم ـ نَزَارةً ونُزُوراً ، فهو نَزْرٌ ونَزُور ـ بالفتح ـ ونَزِير ، أي : قليل ، ويتعدَّى بالحركة فيقال : نَزَرتُه نَزْراً ، من باب قتل . وعطاءٌ مَنزُور . ونِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنان ، وزان كِتَاب ، ورجُلٌ نِزَارِيٌّ : منسوبٌ إليه .

(ن ز ز) نَزَّتِ الأرض نَزّاً ، من باب ضرب : كَثُرَ نَزُّها ، تسمية بالمصدر ، ومنهم من يَكسِر النونَ ويجعله اسماً : وهو النَّدَى السائلُ ، وأَنَزَّتْ ـ بالألف ـ مثلُه .

(ن ز ع) نَزَعتُه من موضعه نَزْعاً ، من باب ضرب : قَلَعْتُه ، وانتَزَعتُه : مثلُه . ونَزَعَ السلطانُ عاملَه : عَزَلَه . ونَزَعَ إلى الشيء نِزاعاً : ذهب إليه ، واشتاق أيضاً ، وإلى أبيه ونحوه : أَشبَهَه . «ولَعَلَّ عِرْقاً نَزَعَ»[4] أي : مالَ بالشَّبَه . ونَزَعَ في القوس : مَدَّها . ونَزَعَ المريضُ نَزْعاً : أَشرفَ على الموت ، والمعنى : في قَلْع الحياة . ونَزَعَ عن الشيء نُزُوعاً : كَفَّ وأقلعَ عنه . ونازَعَتِ

(١) أخرجه بنحوه البخاري (٦٦٠٨) ، ومسلم (١٦٣٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) وهو يقابل ٢١ أذار عند غيرهم .

(٣) توت : هو أول الشهور في السنة القِبْطية ، وأول السنة عندهم من بداية الخريف ، وهو يقابل عند غيرهم شهر أيلول . وأما النيروز أو النوروز فمعناه : اليوم الجديد . انظر «الخطط المقريزية» ١/٢٦٣ وما بعدها .

(٤) روي هذا من قول النبي ﷺ لمن عرَّضَ بنفي ولده ، أخرجه بنحوه البخاري (٥٣٠٥) ومسلم (١٥٠٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

النفسُ إلى الشيء نُزوعاً ونِزاعاً ، بالكسر : اشتاقَتْ ، ونَزَعَتْ : مثلُه .

ونازَعْتُه في كذا مُنازَعةً ونِزاعاً : خاصَمتُه . وتَنازَعَا فيه ، وتَنَازَعَ القومُ : اختلَفُوا . ونَزِعَ نَزَعاً ، من باب تعب : انحسرَ الشَّعرُ عن جانبَيْ جبهته ، فالرجلُ : أَنْزَعُ ، والمرأة : زَعْراءُ ، ولا يقال : نَزْعاءُ من لفظه . وموضع النَّزَع : نَزَعةٌ ، مثل : قَصَبة ، وهما نَزَعَتانِ .

(ن ز غ) نَزَغَ الشيطانُ بين القوم نَزْغاً ، من باب نفع : أَفْسَدَ .

(ن ز ف) نَزَفَ فلانٌ دمَه نَزْفاً ، من باب ضرب : إذا استَخرجَه بحِجامةٍ أو فَصْد . ونَزَفَه الدَّمُ نَزْفاً ، من المقلوب : خرجَ منه الدمُ بكثرة حتى ضَعُفَ ، فالرجلُ : نَزِيفٌ ، فَعِيل بمعنى مفعول . ونَزَفْتُ البئرَ نَزْفاً : استخرجتُ ماءَها كلَّه ، فنَزَفَتْ هي ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وقد يقال : أَنزَفتُها ـ بالألف ـ فأَنزَفَت هي ، يُستعمل الرباعي أيضاً لازماً ومتعدياً .

(ن ز ق) نَزِقَ نَزَقاً ، من باب تَعِبَ : خَفَّ وطاشَ ، فهو نَزِقٌ . وناقةٌ نَزِقةٌ ونِزَاقٌ بالكسر : صَعْبة الانقياد . ونَزِقَ الفرسُ نَزْقاً أيضاً[1] ، وأَنزَقَه صاحبُه .

(ن ز ك) النَّيْزَك ، فَيْعَل بفتح الفاء والعين : رُمْح قصير ، وهو عجميٌّ معرَّب ، ونَزَكَه نَزْكاً ، من باب ضرب : طَعَنَه بالنَّيزَك . ونَزَكَه بقوله : عابَهُ .

(ن ز ل) نَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْل يَنزِلُ نُزولاً ، ويتعدَّى بالحرف والهمزة والتضعيف ، فيقال : نَزَلتُ به وأَنزَلتُه ونَزَّلتُه ، واستَنزَلتُه بمعنى : أَنزلتُه . والمَنزِلُ : موضعُ النُّزول ، والمَنزِلَة : مثلُه ، وهي أيضاً المَكَانة . ونَزَّلتُ هذا مكانَ هذا : أَقمْتُه مقامَه . قال ابن فارس : التنزيل : ترتيبُ الشيء . ونَزَلتُ عن الحق : تركتُه .

وأَنزَلتُ الضيفَ ـ بالألف ـ فهو نَزِيل ، فَعِيل بمعنى مفعول . والنُّزُل ، بضمتين : طعامُ النَّزيل الذي يُهيَّأُ له ، وفي التنزيل : ﴿هذا نُزُلُهم يومَ الدِّين﴾ [الواقعة : ٥٦] . وموضعٌ نَزَلٌ ، بفتحتين : يُنزَل فيه كثيراً . ونَزِلَ الطعامُ نَزَلاً ، من باب تعب : كَثُر رِيْعُه ونَماؤُه ، فهو نَزِلٌ . وطعامٌ كثيرُ النَّزَل ، وزان سَبَب ، أي : البَرَكة ، ومنهم من يقول : كثير النُّزْل ، وزان قُفْل ، ومنهم من يَمنَعُها . وجامَعَ الرجلُ فأَنزَلَ ، أي : أَمْنَى ، وربَّما أَنزَلَ بقُبْلةٍ أو نحوِها .

وقَرْن المَنازِل : ميقاتُ أهل نَجْد . والنازِلةُ : المُصيبة الشديدة تَنزِلُ بالناس . ونازَلَهُ في الحرب مُنَازَلةً ونِزالاً ، وتَنازَلاَ : نَزَلَ كلُّ واحدٍ منهما في مُقابَلة الآخر . وبه نَزْلةٌ : وهي كالزُّكام ، وقد نَزِلَ ، قاله الصَّغَانيُّ .

(ن ز ه) النُّزْهَة ، قال ابن السِّكِّيت في (فصل ما تَضَعُه العامَّةُ في غير موضعه) : خَرَجْنا نتنزَّهُ : إذا خرجوا إلى البَسَاتين ، وإنما التَّنزُّه : التباعُد عن المياه والأرياف ، ومنه : فلانٌ يَتَنَزَّهُ عن الأقذار ، أي : يُباعِدُ نَفْسَه عنها ، ويقال : تَنزَّهُوا بحُرَمِكم ، أي : تَباعَدُوا . وقال ابن قُتَيبة : ذهبَ بعضُ أهل العلم في قول الناس : خرجوا يَتنَزَّهُون إلى البساتين ، أنه غَلَطٌ ، وهو عندي ليس بغلطٍ ، لأن البساتين في كل بلدٍ إنما تكون خارجَ البلد ، فإذا أراد أحدٌ أن يأتيَها فقد أراد البُعْدَ عن المنازل والبيوت ، ثم كَثُرَ هذا حتى استُعمِلَت النُّزْهةُ في الخُضَر والجِنان . هذا لفظُه ، وقال ابن القُوطيَّة وجماعةٌ : نَزِهَ المكانُ فهو نَزِهٌ ، من باب تَعِبَ ، ونَزُهَ ـ بالضم ـ نَزَاهةً فهو نَزِيهٌ ، قال بعضهم : معناه : أنه ذو ألوانٍ حِسَانٍ ، وقال الزَّمَخْشَري : أرضٌ نَزِهَةٌ ، وذاتُ نُزْهةٍ ، وخرجوا يَتنَزَّهُون : يَطلُبون الأماكن النَّزِهةَ ، وهي النُّزْهة والنُّزَه ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

(١) ظاهر صنيع المصنف فتح الزاي من (نزقاً) في : نزق الفرس ، لكن أصحاب المعاجم اللغوية لم يذكروا فيه سوى التسكين .

(ن ز ا) نَزَا الفَحْلُ نَزْواً ، من باب قتل ، ونَزَواناً : وَثَبَ ، والاسم : النِّزَاء ، مثل : كِتَاب وغُرَاب ، يقال ذلك في الحافر والظِّلْف والسِّبَاع ، ويَتَعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَنزاهُ صاحبُه ونَزَّاه تَنزِيَةً .

[النون مع السين وما يثلثهما]

(ن س ط ر) النَّسْطُوريَّة ، بضم النون : فِرقةٌ من النصارى نسبة إلى نَسْطُورسَ الحكيم ، يقال : كان في زمن المأمون ، وابتَدَعَ من الإنجيل برأيه أحكاماً لم تكن قَبْلَه ، ومنه قوله : إن الله واحدٌ ذو أَقانيمَ ثلاثة ، والأقانيم عندهم : هي الأُصول ، ففَرَّ من التثليث ووقعَ فيه ، وأصله : نَسْطُورِسُ ، بفتح النون لكن الأئمة عند النِّسبة أَلحقوا الاسمَ بمُوازِنه من العربية ، ويقال : كان نَسطُورِسُ قَبْلَ الإسلام ، وهذا أثبتُ نَقْلاً .

(ن س ن س) النَّسْناسُ بفتح الأوَّل ، قيل : ضَرْبٌ من حَيَوانات البحر ، وقيل : جنسٌ من الخَلْق يَثِبُ أحدُهم على رِجْلٍ واحدة[1] .

(ن س ب) نَسَبْتُه إلى أبيه نَسَباً ، من باب طَلَبَ : عَزَوْتُه إليه . وانتَسَبَ إليه : اعترفَ ، والاسم : النِّسْبة ، بالكسر ، فتُجمَع على : نِسَب ، مثل : سِدْرَة وسِدَر ، وقد تُضَمُّ فتُجمَع مثلُ : غُرْفة وغُرَف ، قال ابن السِّكِّيت : يكون من قِبَل الأب ومن قِبَل الأمِّ ، ويقال : نَسَبُه في تميم ، أي : هو منهم ، والجمع : أَنسابٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب . وهو نَسِيبُه ، أي : قَرِيبه .

ويُنسَبُ إلى ما يُوضِّح ويُمَيِّز من أبٍ وأمٍّ وحَيٍّ وقَبِيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأتي بالياء فيُقال : مَكِّيٌّ وعَلَويٌّ وتُرْكيٌّ ، وما أَشبهَ ذلك ، وسيأتي في الخاتمة تفصيلُه إن شاء الله تعالى ، فإن كان في النِّسْبة لفظٌ عامٌّ وخاصٌّ فالوجهُ تقديم العامِّ على الخاصِّ فيقال : القُرَشيُّ الهاشميُّ ، لأنه لو قُدِّم الخاصُّ لأفاد معنى العامِّ ، فلا يبقى له في الكلام فائدةٌ إلا التوكيدُ ، وفي تقديمه يكون للتأسيس ، وهو أَوْلَى من التأكيد ، والأَنسَبُ تقديمُ القَبِيلة على البَلَد فيقال : القُرَشيُّ المَكِّيُّ ، لأن النِّسبةَ إلى الأبِ صفةٌ ذاتيَّة ، ولا كذلك النسبةُ إلى البلد ، فكان الذاتيُّ أَوْلَى ، وقيل : لأن العربَ إنما كانت تَنتسِبُ إلى القبائل ، ولكنْ لمَّا سَكَنَت الأريافَ والمُدُنَ استعارَتْ من العَجَم والنَّبَط الانتسابَ إلى البُلْدان ، فكان عُرْفاً طارئاً ، والأولُ هو الأصل عندهم فكان أَوْلَى ، ثم استُعمِل النَّسَبُ ، وهو المَصدَرُ ، في مُطلَق الوُصْلة بالقَرَابة فيُقال : بينهما نَسَبٌ ، أي : قَرَابةٌ ، وجمعه : أَنْساب .

ومن هنا استُعِير النِّسْبةُ في المَقادير لأنَّها وُصْلةٌ على وجهٍ مخصوص ، فقالوا : تُؤخَذ الدُّيُون من التَّرِكَة ، والزكاةُ من الأنواع بنِسْبة الحاصلِ ، أي : بحِسَابه ومِقْداره . ونِسْبةُ العَشَرة إلى المئة العُشْرُ ، أي : مقدارُها العُشْر . والمُناسِبُ : القَرِيب ، وبينَهما مُناسَبَةٌ ، وهذا يُناسِبُ هذا ، أي : يُقارِبه شَبَهاً . ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأة يَنسِبُ ، من باب ضرب ، نَسِيباً : عَرَّضَ بهَوَاها وحُبِّها .

(ن س ج) نَسَجتُ الثَّوبَ نَسْجاً ، من باب ضرب ، والفاعل : نَسَّاج . والنِّسَاجة : الصِّناعة . وثوبُ نَسْجُ اليمنِ ، فَعْلٌ بمعنى مفعول ، أي : منسوجُ اليمن . ويقال في المَدْح : هو نَسِيجُ وَحْدِه ، بالإضافة ، أي : مُنفَرِدٌ بخِصالٍ محمودة لا يَشرَكُه فيها غيرُه ، كما أن

(١) والصواب من القول : أن النَّسْناس ـ وتُكسَر النون ـ نوع من القِرَدة صغير الجسم طويل الذيل ، وهو معروف معلوم عند أهل الاختصاص والمعرفة في علم الحيوان .

الثوب النفيسَ لا يُنسَجُ على مِنْواله غيرُه، أي: لا يُشرَكُ بينه وبين غيرِه في السَّدَى، وإذا لم يكن نفيساً فقد يُنسَجُ هو وغيرُه على ذلك المِنْوال. ومِنْسَجُ الثوبِ ومَنسِجُه، مثل: المِرفَقِ والمَرفِق: حيث يُنسَجُ.

(ن س خ) نَسَختُ الكتابَ نَسْخاً، من باب نفع: نَقَلْتُه، وانتَسَختُه: كذلك. قال ابن فارس: وكلُّ شيءٍ خَلَفَ شيئاً فقد انتسَخَه، فيقال: انتَسَخَتِ الشمسُ الظِّلَّ، والشَّيْبُ الشبابَ، أي: أزاله. وكتاب منسوخٌ ومُنْتَسَخ: منقول. والنُّسْخَة: الكتاب المنقول، والجمع: نُسَخٌ، مثل: غُرْفة وغُرَف، وكَتَبَ القاضي نُسْخَتَينِ بحُكْمه، أي: كتابَين.

والنَّسْخ الشَّرْعيُّ: إزالةُ ما كان ثابتاً بنصٍّ شرعيٍّ، ويكون في اللفظ والحُكْم، وفي أحدِهما، سواءٌ فُعِل كما في أكثر الأحكام، أو لم يُفعَل كنَسْخ ذَبْح إسماعيل بالفِداء، لأن الخليلَ عليه السلام أُمِرَ بذَبْحِه، ثم نُسِخَ قبلَ وقوع الفعل. وتَناسُخُ الأزمنة والقُرُون: تَتابُعُها وتَداوُلُها، لأن كل واحدٍ يَنسَخُ حُكْمَ ما قَبْله ويُثبتُ الحُكْمَ لنفسه، فالذي يأتي بعدَه يَنسَخ حُكْمَ ذلك الثُّبوت ويُغيِّره إلى حُكْمٍ يختصُّ هو به، ومنه: تَناسُخُ الوَرَثة، لأن الميراث لا يُقْسَم على حُكْم الميِّت الأول، بل على حكم الثاني، وكذا ما بعدَه.

(ن س ر) النَّسْر: طائرٌ معروف، والجمع: أَنْسُر ونُسُور، مثل: فَلْس وأَفْلُس وفُلُوس. والنَّسْر: كوكبٌ، وهما اثنان: يقال لأحدهما: النَّسرُ الطائرُ، وللآخر: النسرُ الواقع. ونَسْرٌ: صَنَمٌ. والمَنسِرُ، فيه لغتان: مثل مَسجِد ومِقْوَد: خَيْلٌ من المئة إلى المئتين، وقال الفارابيُّ: جماعةٌ من الخيل، ويقال: المَنسِرُ: الجيشُ لا يَمُرُّ بشيء إلا اقتَلَعَه. والمِنسَرُ: من الطائر الجارحُ، مثلُ المِنقَار لغير الجارح، وفيه اللُّغتان. والنَّاسُور: علَّة تَحدُث في العَيْن، وقد يَحدُث حولَ المَقْعَدة وفي اللِّثَة، وهو معرَّب، ذكره الجوهريُّ، وقال الأزهريُّ: الناسُورُ ـ بالسين والصاد ـ عِرقٌ غَبِرٌ في باطنه فسادٌ، كلَّما بَرِئَ أعلاه رجعَ غَبِراً فاسداً.

والنِّسْرِينُ: مشمومٌ معروف، فارسيٌّ معرَّب، وهو فِعْلِيل بكسر الفاء، فالنونُ أصلية، أو فِعلِين فالنونُ زائدة، مثلُ: غِسْلِين، قال الأزهري: ولا أدري أعربيٌّ هو أم لا.

(ن س ف) نَسَفَتِ الريحُ الترابَ نَسْفاً، من باب ضرب: اقتَلَعَتْه وفرَّقته. ونَسَفتُ البناءَ نَسْفاً: قلعتُه من أصله. ونَسَفتُ الحَبَّ نَسْفاً[1]، واسم الآلة: مِنْسَف، بالكسر.

(ن س ق) نَسَقتُ الدُّرَّ نَسْقاً، من باب قتل: نَظَمتُه. ونَسَقتُ الكلامَ نَسْقاً: عَطَفتُ بعضَه على بعض. ودُرٌّ نَسَقٌ، بفتحتين فَعَلٌ بمعنى مفعول، مثلُ: الوَلَد والحَفَر، بمعنى: المولود والمحفور، وقيل: النَّسَق اسمٌ للفعل، فعَلَى هذا يقال: حروفُ النَّسَقِ والنَّسْق، لأن المحرَّكَ اسمٌ للساكن. وكلامٌ نَسَقٌ، أي: على نظام واحد، استعارةٌ من الدُّرِّ.

(ن س ك) نَسَكَ للهِ يَنسُكُ، من باب قتل: تَطوَّع بقُرْبة، والنُّسُك ـ بضمتين ـ اسمٌ منه، وفي التنزيل: ﴿إنَّ صلاتي ونُسُكي﴾ [الأنعام: ١٦٢]. والمَنْسَك، بفتح السين وكسرها، يكون زماناً ومصدراً، ويكون اسمَ المكان الذي تُذبَح فيه النَّسِيكة: وهي الذَّبيحة، وزناً ومعنًى، وفي التنزيل: ﴿ولكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنسَكاً﴾ [الحج: ٣٤] بالفتح والكسر في

(١) أي: نفضته نفضاً.

السبعة[1] ، ومَناسِكُ الحج : عباداتُه ، وقيل : مواضع العبادات . ومَن فَعَلَ كذا فعليه نُسُكٌ ، أي : دَمٌ يُريقه . ونَسَكَ : تزهَّدَ وتعبَّدَ ، فهو ناسِكٌ ، والجمع : نُسَّاك ، مثل : عابدٍ وعُبَّاد .

(ن س ل) **النَّسْل** : الوَلَد ، ونَسَلَ نَسْلاً ، من باب ضرب : كَثُرَ نَسلُه ، ويتعدَّى إلى مفعولٍ فيقال : نَسَلتُ الولدَ نَسْلاً ، أي : ولدتُه ، وأَنسَلتُه ـ بالألف ـ لغةٌ ، ونَسَلَت الناقةُ بوَلَد كثير . وتَناسَلُوا : تَوالَدوا . ونَسَلَ في مشيه يَنسِلُ نَسَلاناً : أسرعَ . ونَسَلَ الثوبُ عن صاحبه نُسُولاً ، من باب قعد : سقطَ . ونَسَلَ الوَبَرُ والريشُ نُسُولاً أيضاً : سَقَطَ ، ويتعدَّى باختلاف المصدر فيقال : نَسَلتُه أنسُلُه نَسِيلاً ، وربما قيل في المُطاوِع : أَنسَلَ ـ بالألف ـ فهو مُنسِلٌ ، فيكون من النوادر التي تَعَدَّى ثُلاثيُّها وقَصَر رُباعيُّها ، ومنهم من يقول : الرباعيُّ يتعدَّى ولا يتعدَّى أيضاً . واسم الشَّعر الذي يسقط عند القَطْع : نُسَالَة ، بالضم .

(ن س م) **النَّسِيم** : نَفَس الرِّيح ، **والنَّسَمة** : مثلُه ، ثم سُمِيت بها النَّفْسُ ـ بالسكون ـ والجمع : نَسَمٌ ، مثل : قَصَبة وقَصَب ، والله بارِئُ النَّسَم ، أي : خالقُ النفوس . **والمَنْسِم** ، مثل : مَسجِد ، قيل : باطنُ الخُفِّ ، وقيل : هو للبعير كالسُّنْبُك للفَرَس .

(ن س ا) **النِّسْوة** ، بكسر النون أفصحُ من ضَمِّها ، والنِّساء بالكسر : اسمانِ لجماعة إناثِ الأناسيِّ ، الواحدة : امرأةٌ ، من غير لفظ الجمع . ونَسِيتُ الشيءَ أنساه نِسْياناً ، مُشتَرَك بين معنيَين : أحدهما : تركُ الشيء على ذُهُول وغَفْلة ، وذلك خلافُ الذِّكْر له ، والثاني : التَّركُ على تَعمُّد ، وعليه : ﴿ولا تَنسَوُا الفَضْلَ بينَكم﴾ [البقرة : ٢٣٧] أي : لا تَقْصِدوا التَّركَ والإهمالَ ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف . ونَسِيتُ ركعةً : أهملتُها ذهولاً . ورَجُلٌ نَسْيانُ ، وزان سَكْرانَ : كثيرُ الغَفْلة . **والنِّسْي** ، بفتح النون وكسرها : ما تُلْقيه المرأةُ من خِرَق اعتلالها . **والنِّسْي** ، بالكسر : ما نُسيَ ، وقيل : هو التافهُ الحقير .

والنَّسَى ، مثال الحَصَى : عِرْق في الفَخِذ ، والتثنية : نَسَيَان . **والنَّسِيء** ، مهموز على فعيل ، ويجوز الإدغامُ لأنه زائد : وهو التأخير ، **والنَّسِيئة** على فَعِيلة : مثلُه ، وهما اسمانِ من : نَسَأَ اللهُ أجَلَه ، من باب نَفَعَ ، وأَنسَأَه بالألف : إذا أخَّره ، ويتعدَّى بالحَرْف أيضاً فيقال : نَسَأَ اللهُ في أجَلِه ، وأَنسَأَ فيه . ونَسَأْتُه البيعَ وأَنسَأْتُه فيه أيضاً ، وأَنسَأْتُه الدَّينَ : أخَّرتُه . ونَسَأتُ الإبلَ نَسْئاً ، من باب نفع : سُقْتُها . واسم العَصَا التي يُساق بها : مِنسَأَةٌ ، بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ، ويجوز الإبدالُ للتخفيف .

[النون مع الشين وما يثلثهما]

(ن ش ب) **نَشِبَ** الشيءُ في الشيء ، من باب تعب ، نُشُوباً : عَلِقَ ، فهو ناشِبٌ ، ومنه اشتُقَّ : **النُّشَّاب** ، الواحدة : نُشَّابة ، ورجلٌ ناشِبٌ : معه نُشَّاب ، مثلُ : لابِنٍ وتامِرٍ ، أي : ذو لَبَنٍ وتمرٍ ، ويتعدَّى بالألف فيقال : **أَنشَبتُه** في الشيء . **والنَّشَب** ـ بفتحتين ـ قيل : العَقَار ، وقيل : المال والعَقَار .

(ن ش د) **نَشَدتُ** الضالَّةَ نَشْداً ، من باب قتل : طَلَبتُها ، وكذا إذا عَرَّفتَها ، والاسم : نِشْدةٌ ونِشْدانٌ ، بكسرهما ، **وأَنشَدتُها** بالألف : عرَّفتُها . ونَشَدتُك اللهَ ، وبالله **أَنشُدُكَ** : ذَكَّرتُك به واستعطفتُك ، أو سألتُك به مُقسِماً عليك . **وأَنشَدتُ** الشِّعرَ إنشاداً ، وهو **النَّشِيد** ، فَعِيل بمعنى مفعول ، وتَناشَدَ القومُ الشعرَ .

(١) قرأ بالفتح من السبعة ابنُ كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم ، وقرأ بالكسر حمزةُ والكسائي . «السبعة» لابن مجاهد ص٤٣٦ .

(ن ش ر) نَشَرَ الموتى نُشُوراً، من باب قعد: حَيُوا. ونَشَرَهم اللهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، ويتعدَّى بالهمزة أيضاً فيقال: أَنشَرَهم اللهُ. ونَشَرَتِ الأرضُ نُشوراً أيضاً: حَيِيَت وأَنبَتَت، ويتعدَّى بالهمزة فيقال: أَنشَرتُها: إذا أَحييتَها بالماء، ومنه قيل: أَنشَرَ الرَّضاعُ العَظْمَ وأَنبتَ اللَّحْمَ، كأنه أَحياه، وأَنْشَزَه بالزاي بمعناه، وفي التنزيل: ﴿وانظُرْ إلى العِظامِ كيف نُنشِزُها﴾ [البقرة: ٢٥٩] في السبعة بالراء والزاي[1].

ونَشَرَ الراعي غنمَه نَشْراً، من باب قتل: بَثَّها بعد أن آواها، فانتَشَرَت، واسم المَنشُور: نَشَرٌ، بفتحتين، ومنه يقال للقوم المتفرِّقين الذين لا يَجمعُهم رئيسٌ: نَشَرٌ، فَعَلٌ بمعنى مفعول، مثل: الوَلَد والحَفَر، بمعنى: المولود والمحفور. ونَشَرتُ الثوبَ نَشْراً فانتشَرَ. وانتَشَرَ القومُ: تفرَّقوا. ونَشَرتُ الخشبةَ نَشْراً فهي منشورةٌ، واسم الآلة: مِنشَارٌ، بالكسر، وتقدَّم في (أشر).

(ن ش ز) نَشَزَتِ المرأةُ من زوجها نُشُوزاً، من بابَيْ قعد وضرب: عَصَتْ زوجَها وامتَنَعَتْ عليه. ونَشَزَ الرجلُ من امرأته نُشُوزاً، بالوجهين: تركَها وجَفَاها، وفي التنزيل: ﴿وإنِ امرأةٌ خافَتْ من بَعْلِها نُشُوزاً أو إعراضاً﴾ [النساء: ١٢٨] وأصله: الارتفاعُ، يقال: نَشَزَ من مكانه نُشُوزاً، بالوجهين: إذا ارتفعَ عنه، وفي السبعة: ﴿وإذا قيلَ انشُزُوا فانشُزُوا﴾ [المجادلة: ١١] بالضم والكسر[2]. والنَّشَز، بفتحتين: المرتفعُ من الأرض، والسكونُ لغةٌ، قال ابن السِّكِّيت في باب فَعَلٍ وفَعْلٍ: قَعَدَ على نَشَزٍ من الأرض ونَشْزٍ، وجمعُ الساكن: نُشُوز، مثل: فَلْس وفُلوس، ونِشَاز مثل: سَهْم وسِهام، وجمع المفتوح: أَنْشازٌ، مثل: سَبَب وأسباب. وأَنشَزتُ المكانَ، بالألف: رفعتُه، واستُعير ذلك للزيادة والنُّمُوِّ فقيل: أَنشَزَ الرَّضاعُ العَظْمَ وأنبتَ اللحمَ، لغةٌ في الراء المُهمَلة، وقد تقدَّم.

(ن ش ش) النَّشُّ، بالفتح: نِصْف الأُوقيَّة وغيرِها، وكانت الأُوقيَّةُ عندهم أربعين درهماً، وكان النَّشُّ عشرين درهماً، قال ابن الأعرابي: ونَشُّ الدرهم والرغيف: نِصفُه. والنَّشِيش: صوتُ غَلَيان الماء.

(ن ش ط) نَشِطَ في عمله يَنشَطُ، من باب تعب: خَفَّ وأسرعَ، نَشَاطاً، وهو نَشِيط. ونَشَطتُ الحبلَ نَشْطاً، من باب ضرب: عَقَدتُه بأُنشُوطة، والأُنشُوطَة بضم الهمزة: رَبْطةٌ دون العُقْدة، إذا مُدَّت بأَحد طَرَفيها انفتَحَت. وأَنشَطْتُ الأُنشُوطةَ، بالألف: حَلَلتُها. وأَنشَطْتُ العِقالَ: حَلَلتُه. وأَنشَطتُ البعيرَ من عِقَاله: أَطلَقتُه. و«الشُّفْعة كَنَشْطة العِقَال»[3] تشبيهٌ لها بذلك في سرعة بُطْلانها بالتأخير، وتقدَّم في العِقال كلامٌ فيها.

(ن ش ف) نَشِفَ الماءُ نَشَفاً، من باب تعب، ونَشْفاً مثلُ: فَلْس. ونَشِفَه الثوبُ يَنشَفُه: شَرِبَه، يتعدَّى ولا يتعدى. ونَشَفتُ الماءَ نَشْفاً، من باب ضرب: إذا أَخَذْتَه من غَديرٍ أو أرضٍ بخِرْقة ونحوها،

(١) قرأ بالراء ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو، وقرأ بالزاي عاصمٌ وابن عامر وحمزة والكسائي. «السبعة» لابن مجاهد ص١٨٩.

(٢) قرأ بضم الشين فيهما فيها نافع وابن عامر وعاصم، وقرأ بالكسر فيهما ابنُ كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي. «السبعة» لابن مجاهد ص٦٢٩.

(٣) ذكره بهذا اللفظ ابنُ حزم في «المحلَّى» ٩/٩١، وهو خبر مرفوع أخرجه ابن ماجه (٢٥٠٠) وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «الشُّفعة كحَلِّ العِقال»، وسنده ضعيف جداً. وانظر «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر ٣/٥٦.

وفي حديث : كان للنبي ﷺ خِرْقةٌ يَنشفُ بها إذا توضأ[1] . ونَشَّفتُه ـ بالتثقيل ـ مبالغةٌ . وتَنشَّفَ الرجلُ : مَسَحَ الماءَ عن جسده بخِرقةٍ ونحوها .

(ن ش ق) نَشقتُ منه رائحةً أَنشَقُ ، من باب تعب ، نَشْقاً مثلُ : فَلَس . واستَنشَقتُ الريحَ : شَمَمتُها . واستَنشَقتُ الماءَ : وهو جَعْلُه في الأنف وجَذْبُه بالنَّفَس ليَنزِلَ ما في الأنف ، فكأنَّ الماءَ مَجعُولٌ للاشتمام ، مَجازٌ ، والفقهاءُ يقولون : استَنشَقتُ بالماء ، بزيادة الباء .

(ن ش ا) النَّشْوة : السُّكْر ، ورجلٌ نَشْوانُ ، مثلُ : سَكْرانَ .

ونَشَأَ الشيءُ نَشْئاً ، مهموز من باب نفع : حَدَثَ وتَجدَّد ، وأَنشَأْتُه : أَحدَثْتُه ، والاسم : النَّشْأة والنَّشَاءَة ، وزان التَّمْرة والضَّلالَة . ونَشَأتُ في بني فلانٍ نَشْأً : رُبِّيتُ فيهم ، والاسم : النُّشْء ، مثل : قُفْل .

والنَّشَا ، وزان الحَصَا : الرِّيح الطَّيِّبة . والنَّشَا : ما يُعمَل من الحِنْطة ، فارسيٌّ معرَّب ، وأصله : نَشَاسْتَج ، فحُذف بعضُ الكلمة فبقي مقصوراً ، ذكره في «البارع» وفي «الصِّحاح» وغيرهما ، وبعضهم يقول : تَكلَّمَت به العربُ ممدوداً والقَصْرُ مُولَّد ، وقال في «ذيل الفصيح» لثعلب : والنَّشَاءُ ممدود . ولا ذِكرَ للمدِّ في مشاهير الكتب .

[النون مع الصاد وما يثلثهما]

(ن ص ب) النَّصِيب : الحِصَّة ، والجمع : أَنصِبَة وأَنصباءُ ، ونُصُبٌ بضمتين أيضاً . والنَّصِيب : الشَّرَك المنصوب ، فَعِيل بمعنى مفعول . والنَّصِيبة : حجارة تُنصَب حولَ الحوض ويُسدُّ ما بينها من الخَصَاص بالمَدَرِ المعجون . ونَصَبتُ الخشبةَ نَصْباً ، من باب ضرب : أَقَمْتُها . ونَصَبتُ الحَجَرَ : رفعتُه عَلامَةً . والنُّصُب ، بضمتين : حَجَرٌ نُصِبَ وعُبِدَ من دون الله ، وجمعه : أنصابٌ ، وقيل : النُّصُبُ جمعٌ واحدها : نِصَاب ، قيل : هي الأصنام ، وقيل : غيرُها ، فإن الأصنامَ مصوَّرة منقوشة والأنصاب بخِلافِها . والنَّصْب ـ وزان فَلْس ـ لغةٌ فيه ، وقُرِئَ بهما في السبعة[2] ، وقيل : المضموم جمعُ المفتوح ، مثلُ : سُقُف جمعُ سَقْف . ومَسَّه الشيطانُ بنُصْبٍ ، بالسكون ، أي : بشَرٍّ .

ونَصَبتُ الكلمةَ : أَعربتُها بالفَتْح ، لأنه استعلاءٌ ، وهو من مُواضَعات النُّحاة ، وهو أصل النَّصْب ، ومنه يقال : لفلانٍ مَنصِبٌ ، وزان مَسجِد ، أي : عُلُوٌّ ورِفْعة . وفلانٌ له مَنصِبُ صِدْقٍ ، يُرَاد به : المَنْبِت والمَحْتِد . وامرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ ، قيل : ذات حَسَبٍ وجَمَال ، وقيل : ذات جَمَال ، فإن الجمال وحدَه عُلُوٌّ لها ورِفْعة . والمِنْصَب ، وزان مِقْوَد : آلةٌ من حديد يُنصَب تحتَ القِدْر للطَّبخ . وناصَبْتُه الحربَ والعداوةَ : أَظهرتُها له وأقمتُها .

ونَصِبَ نَصَباً ، من باب تعب : أَعْيَا . ونِصَابُ السِّكِّين : ما يُقبَض عليه ، قال الأزهريُّ وابنُ فارس : نِصابُ كلِّ شيء : أصلُه ، والجمع : نُصُبٌ وأَنصِبَة ، مثل : حِمَار وحُمُر وأَحمِرَة ، ومنه : نِصَابُ الزَّكاة : للقَدْر المُعتَبَر لوجوبها .

---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥٣) من حديث عائشة رضي الله عنها ، وسنده ضعيف .

(٢) يعني في قوله تعالى : ﴿كأنهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون﴾ [المعارج : ٤٣] ، فقد قرأها بضم النون والصاد ابنُ عامر وعاصم في رواية حفص عنه ، وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر عنه : «نَصْبٍ» بفتح النون وتسكين الصاد . «السبعة» لابن مجاهد ص٦٥١ .

(ن ص ت) **أَنْصَتَ إنْصاتاً**: استَمعَ، يتعدَّى بالحرف فيقال: أَنصتَ الرجلُ للقارئ، وقد يُحذَف الحرف فيُنصَب المفعول فيقال: أَنصتَ الرجلُ القارئَ؛ ضُمِّن: سَمِعَه، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيت على ذلك قولَ الشاعر[1]:

إذا قالت حَـــذَامِ فأَنصِتُوها
فخيرُ القــول ما قالَتْ حَـذَام

ونَصَتَ له يَنصِتُ، من باب ضرب، لغةٌ، أي: سكتَ مستمعاً، وهذا يتعدَّى بالهمزة فيقال: أَنصتَه، أي: أَسكتَه. **واستَنصَتَ**: وقفَ مُنصِتاً.

(ن ص ح) **نَصَحتُ** لزيدٍ أَنصَحُ نُصْحاً ونَصِيحةً، هذه اللغة الفصيحة، وعليها قوله تعالى: ﴿إِنْ أَردتُ أَنْ أَنصَحَ لكم﴾ [هود: ٣٤]، وفي لغة يتعدَّى بنفسه فيقال: **نَصَحْتُه**: وهو الإخلاص والصدق والمَشُورة والعَمَل، والفاعلُ: ناصحٌ ونَصِح، والجمع: نُصَحاءُ. **وتَنَصَّحَ**: تشبَّهَ بالنُّصَحاء.

(ن ص ر) **نَصَرتُه** على عدوِّه، ونَصَرتُه منه نَصْراً: أَعَنتُه وقوَّيتُه، والفاعل: ناصرٌ ونَصِير، وجمعُه: أنصار، مثل: يَتِيم وأيتام، **والنُّصْرة** ـ بالضم ـ اسمٌ منه. **وتَناصَرَ** القومُ مُناصَرةً: نَصَرَ بعضُهم بعضاً. **وانتَصَرتُ** من زيد: انتقمتُ منه. **واستَنصَرتُه**: طلبتُ نُصْرتَه.

والنَّاصُور: عِلَّة تَحدُث في البَدَن من المَقْعَدة وغيرها بمادَّة خبيثة ضَيِّقة الفَم يَعْسُر بُرْؤُها، وتقول الأطبَّاءُ: كلُّ قُرْحة تُزمِنُ في البَدَن فهو ناصورٌ، وقد يقال: ناسُورٌ بالسين. ورجلٌ **نَصْرانيٌّ**، بفتح النون، وامرأةٌ نَصْرانيَّة، وربما قيل: نَصْرانٌ ونَصْرانةٌ، ويقال: هو نسبةٌ إلى قرية اسمها: نَصْرةٌ[2]، قاله الواحديُّ، ولهذا قيل في الواحد: نَصْرِيٌّ، على القياس، والنَّصَارَى جمعُه، مثل: مَهْرِيٌّ ومَهَارَى، ثم أُطلق النَّصْراني على كل من تَعَبَّدَ بهذا الدِّين.

(ن ص ص) **نَصَصتُ** الحديثَ نَصّاً، من باب قتل: رَفَعتُه إلى مَن أَحدثَه. ونَصَّ النساءُ العَرُوسَ نَصّاً: رَفَعْنَها على **المِنَصَّة**: وهي الكُرسيُّ الذي تقفُ عليه في جِلاَئها، بكسر الميم لأنها آلةٌ. **ونَصَصتُ** الدابةَ: استَحثَثْتُها واستخرجتُ ما عندها من السَّيْر، وفي حديث: كان إذا وَجَدَ فُرْجةً نَصَّ[3].

(ن ص ف) **النِّصفُ**: أَحدُ جُزأَي الشيء، وكسرُ النون أَفصحُ من ضَمِّها، **والنَّصِيف** مثلُ: كَرِيم، لغةٌ فيه. **ونَصَّفتُ** الشيءَ تنصيفاً: جعلتُه نِصْفَين، فانتَصَفَ هو. **والمُنصَّف** من العصير، اسمُ مفعول: ما طُبِخَ حتى بقيَ على النِّصْف. **ونَصَفتُ** الشيءَ نَصْفاً، من باب قتل: بَلَغتُ نصفَه، وكلُّ شيء بَلَغَ نصفَ شيء قيل: نَصَفَه يَنْصُفه، فإن بلغَ نصفَ نفسه ففيه لغاتٌ: نَصَفَ يَنصُفُ من باب قتل، وأَنصَفَ بالألف، وتَنصَّفَ. **وانتَصَفَ** النهارُ: بَلَغَت الشمسُ وَسَطَ السماء، وهو وقتُ الزَّوال. **ونَصَفتُ** المالَ بين الرجلَين أَنصُفُه، من باب قتل: قَسَمتُه نِصفَين. **وأَنصَفتُ** الرجلَ إنصافاً: عامَلْتُه بالعَدْل والقِسْط، والاسم: **النَّصَفَة**، بفتحتين، لأنك أعطيتَه من الحق ما تستحقُّه لنفسك. **وتَناصَفَ** القومُ: أَنصَفَ بعضُهم بعضاً. وامرأةٌ **نَصَفٌ**، بفتحتين، أي: كَهْلة، ونساءٌ أَنصافٌ.

---

(١) هو لُجَيْم بن صعب أو وُشيم بن طارق، وحذام اسم امرأته، ويروى: فصدِّقوها، بدل: فأنصِتوها، ويروى: فإن القول، بدل: فخير القول. «اللسان» (نصت).

(٢) وهي الناصِرَة، ومدينة مشهورة في شمال فلسطين.

(٣) أي: النبي ﷺ، روي ذلك في حجة الوداع من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما عند البخاري (١٦٦٦)، ومسلم (١٢٨٦).

وقولهم : درهمٌ ونِصْفُه ، المعنى : ونِصفٌ مثله ، لكنْ حُذِفَ المضافُ وأُقيمَ المضافُ إليه مقامَه لفَهْم المعنى ، وعَبَّر الأزهريُّ بعبارة تُؤدِّي هذا المعنى فقال : ونِصفُ آخَرَ ، وإنما جاز أن يقال : ونِصفُه ، لأن لفظ الثاني قد يَظهَرُ كلفظ الأول ، فيقال : درهمٌ ونِصفُ درهم ، فكَنَى عنه مثلَ كناية الأول ، ومثله قولُه تعالى : ﴿وما يُعَمَّر من مُعَمَّر ولا يُنقَصُ من عُمُرِه﴾ [فاطر : ١١] والتقدير في أَحد التأويلَين : ما يُطَوَّل من عُمرِ واحدٍ ولا يُنقَص من عمرِ آخرَ غيرِ الأول ، وهذا قولُ سعيد بن جُبَير ، والتأويل الثاني في الآية : عَوْدُ الكناية إلى الأول ، أي : ولا يُنقَص من عُمر ذلك الشخص بتَوَالي الليل والنهار ، ويقال له : نِصفُ ورُبعُ درهم ، وهي طالقٌ نِصفُ ورُبعُ طَلْقة ، يُجعَل الأول في التقدير مضافاً إلى المضاف إليه الظاهر ، وهو كثيرٌ في كلامهم نحوُ : قَطَعَ اللهُ يدَ ورِجلَ مَن قالها ، و :

بينَ ذِراعَيْ وجَبْهةِ الأَسدِ[1]

أي : بين ذراعَي الأسد وجبهةِ الأسد ، وتقدَّم في (ضيف) .

(ن ص ل) **نَصْلُ** السيف والسِّكِّين ، جمعُه : نُصُول ونِصَال . **ونَصَلتُ** السَّهمَ نَصْلاً ، من باب قتل : جعلتُ له نَصْلاً ، **وأَنصَلتُه** بالألف : نزعتُ نَصْلَه . وكانوا يقولون لرَجَب : **مُنْصِلُ** الأَسِنَّة ؛ لأنهم كانوا يَنزِعُونها فيه ولا يُقاتِلون ، فكأنَّه هو الذي أَنصَلَها . **ونَصَلَ** الشيءُ من موضعه ، من باب قَتَلَ أيضاً : خرجَ منه ، ومنه يقال : **تَنَصَّلَ** فلانٌ من ذَنْبِه . **والمُنْصُلُ** : السَّيف ، بضم الميم ، وأما الصاد فتُضَم ويجوز الفتحُ للتخفيف .

(ن ص ي) **الناصيَة** : قُصَاص الشَّعر ، وجمعها : النَّواصي . **ونَصَوْتُ** فلاناً نَصْواً ، من باب قتل : قَبَضتُ على ناصيته ، **وقولُ** أهل اللغة : **النَّزَعَتان** : هما البَيَاضان اللذان يَكتَنِفان الناصيةَ ، **والقَفَا** : مُؤَخَّر الرأس ، والجانبان : ما بين النَّزَعَتَين ، **والقَفَا والوَسَطُ** : ما أحاطَ به ذلك ، وتسميتُهم كلَّ موضع باسم يَخُصُّه كالصريح في أن الناصيةَ مُقدَّمُ الرأس ، فكيف يستقيم على هذا تقديرُ الناصيةِ بِرُبع الرأس ، وكيف يَصِحُّ إثباتُه بالاستدلال ، والأمورُ النَّقْليَّة إنما تَثبُت بالسَّماع لا بالاستدلال ، ومن كلامهم : جَزَّ ناصيَتَه ، وأَخَذ بناصيَتِه ، ومعلوم أنه لا يَتَقَدَّرُ ، لأنهم قالوا : الطُّرَّة هي الناصيةُ ، وأما الحديث : ومَسَحَ بناصيَتِه[2] ، فهو دالٌّ على هيئةٍ ، ولا يَلزَمُ منها نفيُ ما سواها ، وإن قلنا : الباءُ للتبعيض ، ارتفعَ النِّزاعُ .

[النون مع الضاد وما يثلثهما]

(ن ض ب) **نَضَبَ** الماءُ نُضُوباً ، من باب قعد : غارَ في الأرض ، ويَنضِبُ ـ بالكسر ـ لغةٌ . **ونَضَبَت** المَفَازةُ تَنْضُب وتَنضِبُ : بَعُدَت . **ونَضَبتُ** الثوبَ : خَلَعتُه .

(ن ض ج) **نَضِجَ** اللحمُ والفاكهةُ نَضَجاً ، من باب تعب : طابَ أكلُه ، والاسم : **النُّضْج** ، بضم النون ، وفتحُها لغةٌ ، والفاعل : ناضِجٌ ونَضِيج ، **وأَنضَجتُه** بالطَّبخ فهو مُنضَج ونَضِيجٌ أيضاً .

---

(١) هو عَجُز بيتٍ للفرزدق ، وصدره :

يا مَن رأى عارضاً أُسَرُّ بِه

وهو من شواهد «الكتاب» لسيبويه ، وصف عارضَ سحاب اعترَضَ بين نَوْء الذراع ونَوْء الجبهة ، وهما من أنواء الأسد ، وأنواؤه أحمدُ الأنواء . (ع) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٤) (٨١) و(٨٣) من حديث المغيرة بن شعبة ﷺ .

(ن ض ح) نَضَحتُ الثوبَ نَضْحاً، من بابَيْ ضرب ونفع: وهو البَلُّ بالماء والرَّشُّ. و«يُنضَحُ من بَوْلِ الغُلام»[1] أي: يُرَشُّ. ونَضَحَ الفرسُ: عَرِقَ. ونَضَحَ العَرَقُ: خَرَجَ. وانتَضَحَ البولُ على الثوب: تَرشَّشَ.

ونَضَحَ البعيرُ الماءَ: حَمَلَه من نهر أو بئر لسَقْي الزرع، فهو: ناضِحٌ، والأنثى: ناضِحةٌ بالهاء، سُمي ناضحاً لأنه يَنضَحُ العطشَ، أي: يَبُلُّه بالماء الذي يَحملُه، هذا أصلُه ثم استُعمِل الناضحُ في كل بعير وإن لم يَحمِل الماءَ، وفي حديث: «أَطعِمْه ناضِحَكَ»[2] أي: بعيرَكَ، والجمع: نَواضِحُ. و«فيما سُقِيَ بالنَّضْح»[3] أي: بالماء الذي يَنضَحُه الناضحُ. ونَضَحَتِ القِرْبةُ نَضْحاً، من باب نفع: رَشَحَت.

(ن ض خ) نَضَختُ الثوبَ نَضْخاً، من بابَيْ ضرب ونفع: إذا بَلَلتَه أكثرَ من النَّضْح، فهو أَبلغُ منه. وغيثٌ نَضَّاخٌ، أي: كثيرٌ غَزير. وعَينٌ نَضَّاخةٌ، أي: فَوَّارة غَزِيرة، وقال الأصمعي: لا يُتصرَّف فيه بفعلٍ ولا باسمِ فاعلٍ. وقال أبو عبيد: أصابني نَضْخٌ من كذا، ولم يكن فيه فَعَلَ ولا يَفعَلُ منسوباً إلى أحدٍ.

(ن ض د) نَضَدتُه نَضْداً، من باب ضرب: جعلتُ بعضَه على بعض. والنَّضَد، بفتحتين: المنضود، والنَّضيد، فَعيلٌ بمعنى مفعول. وسُمِّي السريرُ نَضَداً: لأن النَّضَدَ[4] غالباً يُجعَل عليه.

(ن ض ر) نَضُرَ الوجهُ ـ بالضم ـ نَضارةً: حَسُنَ، فهو نَضير. ونَضَرَه اللهُ، من باب قتل: نَعَّمه، وأَنضَرَه ونَضَّرَه ـ بالهمزة والتشديد ـ مثلُه، ويقال: هو من النَّضارة: وهي الحُسْن، والاسم: النَّضْرة، مثل: تَمْرة. والنَّضْر، مثلُ فَلْس: الذَّهب، والنَّضير، مثلُ كَريم: مثلُه. والنَّضير: الجَميل أيضاً، وسُمِّي من ذلك، ومنه: بَنُو النَّضير، قبيلةٌ من يَهُودِ خَيْبرَ من ولدِ هارون عليه السلام، دخلوا في العرب على نَسَبهم.

(ن ض ض) نَضَّ الماءُ يَنِضُّ، من باب ضرب، نَضيضاً: خرجَ قليلاً قليلاً. ونَضَّ الثَّمَنُ: حَصَل وتَعجَّل، وقال ابن القُوطيَّة: نَضَّ الشَّيءُ: حَصَلَ. والناضُّ: من الماء ما له مادَّةٌ وبقاءٌ، وأهل الحجاز يُسمُّون الدراهمَ والدنانير: نَضّاً وناضّاً، قال أبو عُبيد: إنما يُسمُّونه ناضّاً إذا تحوَّلَ عَيْناً بعد أن كان مَتَاعاً، لأنه يقال: ما نَضَّ بيدي منه شيءٌ، أي: ما حَصَلَ. وخُذْ ما نَضَّ من الدَّين، أي: ما تيسَّر. وهو يَستنِضُّ حَقَّه، أي: يَتنَجَّزُه شيئاً بعدَ شيء.

(ن ض ل) ناضَلْتُه مُناضَلَةً ونِضالاً: رامَيتُه، فنَضَلْتُه نَضْلاً، من باب قتل: غَلَبتُه في الرَّمْي. وتَناضَلَ القومُ: تَرامَوْا للسَّبْق. وناضَلتُ عنه: حامَيتُ وجادَلتُ.

(ن ض و) نَضَوتُ الثوبَ عَنِّي أَنضُوه: أَلقَيتُه. ونَضَوتُ السيفَ من غِمْده، وانتَضَيتُه. وجملٌ نِضْوٌ، أي: مهزول، والجمع: أَنضاءٌ، مثل: حِمْل وأحمال. وناقةٌ نِضْوةٌ. والنِّضْو أيضاً: الثوبُ الخَلَق. وأَنضَيتُه: أَخلَقْتُه.

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٨)، والترمذي (٦١٠)، وابن ماجه (٥٢٥) من حديث علي رضي الله عنه. وانظر حديث أم قيس رضي الله عنها عند البخاري (٢٢٣) ومسلم (٢٨٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، وابن ماجه (٢١٦٦) من حديث مُحيِّصة بن مسعود الخزرجي رضي الله عنه، قاله ﷺ في أُجرة الحجّام.

(٣) أخرجه البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

(٤) أي: ما نُضِدَ من المتاع، أي: طُوِيَ.

[النون مع الطاء وما يثلثهما]

(ن ط ح) **نَطْحُ** الكَبْشِ معروف، وهو مصدرٌ من بابَيْ ضرب ونفع. ومات الكبشُ من **النَّطْح**، فهو: نَطِيحٌ، والأنثى: نَطِيحة. **وتَناطَحَ الكَبْشان وانتَطَحا**. **وناطَحَ** الرجلُ بالكبشِ مُناطَحةً ونِطَاحاً. ومن أمثالهم: لا **يَنتَطِحُ** فيه كَبْشان؛ يُضرَبُ مَثَلاً للأمر يقعُ ولا يختلف فيه أحدٌ.

(ن ط ر) **النَّاطُور**: حافظُ الكَرْم، يقال بالطاء والظاء عند قوم، وقال ابن دُرَيْد: هو بالمُعجَمة والطاءُ المهملةُ كلام النَّبَط، وكذلك حكى الأزهريُّ عن الليث: أن **الناطِرَ** بالطاء المُهمِلَة من كلام أهل السَّوَاد، وفي «البارع» أيضاً: الناطِرُ والناطُور، بالطاء المهملة: حافظُ الزَّرع، من كلام أهل السَّوَاد وليس بعربيٍّ مَحْض. وعن ابن الأعرابي: **النَّطْرةُ**، بالطاء المُهمَلة: حفظُ العَينَين، ومنه: الناطُورُ. وقال ابن القَطَّاع: **نَطَرَ** نَطْراً، بطاءٍ مهملة: حَفِظَ الكَرْم. وقال الأزهري: ورأيتُ بالبيضاءِ من ديار جُذَام عَرازِيلَ[1]، فسألتُ عنها بعضَ العرب فقال: هي مَظَالُّ النَّواطير. وهذا موافقٌ لِما حُكي عن ابن الأعرابي، وهو سماعٌ من العرب.

(ن ط ع) **النِّطْع** المُتَّخَذ من الأَدِيم، معروفٌ، وفيه أربعُ لغاتٍ: فتحُ النون، وكسرُها، ومع كل واحد فتحُ الطاء وسكونُها، والجمع: أَنْطاع ونُطُوع. **والنَّطَع**، وزان عِنَب: ما ظهرَ من غارِ الفَمِ الأعلى، ومنه: الحروفُ **النَّطَعيّة**، وهي: الطاءُ والدالُ والتاءُ.

(ن ط ف) **نَطَفَ** الماءُ يَنطُفُ، من باب قتل: سالَ، وقال أبو زيد: **نَطَفَت** القِربةُ تَنطُفُ وتَنطِفُ نَطَفاناً: إذا قَطَرَت من وَهْيٍ أو سَرْبٍ أو سُخْف. **والنُّطْفة**: ماءُ الرجل والمرأة، وجمعُها: نُطَفٌ ونِطَاف، مثل: بُرْمَة وبُرَم وبِرَام. **والنُّطْفة** أيضاً: الماء الصافي، قَلَّ أو كَثُر، ولا فِعلَ للنُّطْفة، أي: لا يُستعمَل لها فِعلٌ من لفظها. **والناطِفُ**: نوعٌ من الحَلْوَى يُسمَّى القُبَّيْطَى، سُمِّيَ بذلك لأنه يَنطُفُ قبل استضرابه، أي: يَقْطُر.

(ن ط ق) **نَطَقَ نَطْقاً**، من باب ضرب، **ومَنطِقاً**، **والنُّطْق** ـ بالضم ـ اسمٌ منه. **وأَنطَقَه إنطاقاً**: جعله يَنطِقُ، ويقال: **نَطَقَ** لسانُه، كما يقال: نَطَقَ الرجلُ. **ونَطَقَ** الكتابُ: بيَّنَ وأَوضحَ. **وانتَطَقَ** فلانٌ: تكلَّمَ. **والنِّطَاق**، جمعُه: نُطُقٌ، مثل: كِتاب وكُتُب، وهو مِثلُ إزارٍ فيه تِكَّةٌ تَلبَسُه المرأةُ، وقيل هو حَبْلٌ تَشُدُّ به وَسَطَها للمِهْنة، وعليه بيت الحَمَاسة[2]:

كُرْهاً وحبلُ نطاقِها لم يُحلَلِ

والمِنطَق، بالكسر: ما شَدَدتَ به وَسَطَك، فعلى هذا النِّطاقُ والمِنطَقُ واحدٌ، وقيل لأسماءَ بنت أبي بكرٍ: ذاتُ النِّطاقَين، قيل: لأنها كانت تُطارِقُ نِطاقاً على نِطاق، وقيل: كان لها نِطَاقانِ تَلبَس أحدَهما وتَحمِلُ في الآخر الزادَ للنبي ﷺ حين كان في الغار، قال الأزهري: وهذا أصحُّ القولَين. **وانتَطَقَ**: شَدَّ **المِنطَقَ** على وَسَطِه. **والمِنطَقة**: اسمٌ لما يسمِّيه الناسُ الحِيَاصة[3].

---

(١) العَرازِيل: جمع عِرْزال، ومن معانيه: موضع يتخذه الناطور في أطراف النخل. (ع).

(٢) القائل هو أبو كَبِير الهُذَلي، وهو في «ديوان الحماسة» لأبي تمام (الحماسية رقم ١٢)، والبيت فيه:

حَمَلَتْ به في ليلة مَزْؤودة كُرهاً وعَقْدُ نطاقها لم يُحلَلِ

ومزؤودة، أي: مذعورة.

(٣) هو سَيْرٌ يُشدُّ به حزامُ السَّرج. «القاموس» (حوص).

(ن ط ي) **أَنطَيْتُه** إنطاءً، مثل: أَعطيتُه إعطاءً، وزناً ومعنًى، لغةٌ لأهل اليَمَن.

[النون مع الظاء وما يثلثهما]

(ن ظ ر) **نَظَرتُه أُنظُرُه نَظَراً**، ونَظَرتُ إليه أيضاً: أَبصرتُه، والفاعل: ناظرٌ، والجمع: نَظَّارةٌ، ومنه: **الناظُورُ**، للحارس. **والناظِرُ**: السَّوَاد الأصغرُ من العين الذي يُبصِر به الإنسانُ شَخْصَه. **ونَظَرتُ** في الأمر: تَدبَّرتُ. **وأَنظَرتُ** الدَّينَ، بالألف: أَخَّرتُه. **والنَّظِرَة**، مثلُ: كَلِمة، بالكسر: اسمٌ منه. وفي التنزيل: ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرة﴾ [البقرة: ٢٨٠] أي: فتأخيرٌ. **ونَظَرْتُه الدَّينَ** ـ ثُلاثياً ـ لغةٌ. **ونَظَرتُ** الشيءَ **وانتَظَرتُه**، بمعنًى، وفي التنزيل: ﴿ما يَنظُرون إلا صَيْحةً واحدةً﴾ [يس: ٤٩] أي: ما يَنتظِرُون، وقال بعضهم: يتعدَّى إلى المُبْصَرات بنفسه، ويتعدَّى إلى المَعاني بـ«في»، فقولهم: نَظَرتُ في الكتاب، هو على حذفِ معمولٍ والتقدير: نَظَرتُ المكتوبَ في الكِتاب.

والنَّظِير: المِثْل المُساوي، وهذا نَظِيرُ هذا، أي: مُساويه، والجمع: نُظَراءُ. **والنَّظَارَة**، بالفتح: كلمةٌ يستعملها العَجَمُ بمعنى: التنزُّه في الرِّياض والبَساتين. **وناظَرَه** مُناظَرةً، بمعنى: جادَلَه مُجادَلةً.

(ن ظ ف) **نَظُفَ** الشيءُ **يَنظُفُ نَظَافةً**: نَقِيَ من الوَسَخ والدَّنَس، فهو نَظِيف، ويتعدَّى بالتضعيف. **وتَنظَّفَ**: تَكلَّف النظافةَ.

(ن ظ م) **نَظَمتُ** الخَرَزَ نَظْماً، من باب ضرب: جعلتُه في سِلْكٍ، وهو **النِّظام**، بالكسر. **ونَظَمتُ** الأمرَ فانتَظَمَ، أي: أَقَمتُه فاستقامَ. وهو على **نِظَام** واحدٍ، أي: نَهْج غير مُختلِف. **ونَظَمتُ** الشِّعر نَظْماً.

[النون مع العين وما يثلثهما]

(ن ع ب) **نَعَبَ** الغرابُ نَعْباً، من باب ضرب، ومن باب نفع لغةٌ لمكان حرف الحَلْق، **نَعِيباً**: صاحَ بالبَيْنِ على زَعْمهم، وهو الفِرَاق. وقيل: **النَّعِيب**: تحريكُ رأسه بلا صوت.

(ن ع ت) **نَعَتَ** الرجلُ صاحبَه نَعْتاً، من باب نفع: وَصَفَه. **ونَعَتَ** نفسَه بالخير: وَصَفَها. **وانتَعَتَ**: اتَّصَف. **ونَعُتَ** الرجلُ، بالضم: إذا كان النعتُ له خِلْقةً، نَعَاتةً. وله **نُعُوتٌ** حَسَنةٌ.

(ن ع ج) **النَّعْجة**: الأنثى من الضَّأن، والجمع: نَعَجات ونِعَاج، والعرب تَكْني عن المرأة بالنَّعْجة.

(ن ع ر) **نَعَرَتِ** الدابةُ تَنعُر، من باب قتل[1]، **نَعِيراً**: صوَّتَت، والاسم: **النُّعَار**، بالضم، ومنه: **النَّاعُور**؛ للمَنْجَنُون التي يُديرها الماءُ، سُمِّي بذلك لنَعِيره، والجمعُ: نَواعِيرُ.

(ن ع س) **نَعَسَ** يَنعُسُ، من باب قتل، والاسم: **النُّعاس**، فهو ناعِسٌ، والجمع: نُعَّس، مثل: راكع ورُكَّع، والمرأة: ناعِسةٌ، والجمع: نَواعِسُ، وربما قيل: نَعْسانُ ونَعْسَى، حَمَلوه على: وَسْنان ووَسْنَى.

وأولُ النوم النُّعَاسُ: وهو أن يحتاج الإنسانُ إلى النَّوم، ثم الوَسَنُ: وهو ثِقَل النُّعاس، ثم التَّرنيقُ: وهو مخالطةُ النُّعاس للعين، ثم الكَرَى والغَمْضُ: وهو أن يكون الإنسانُ بين النائم واليَقْظان، ثم العَفْقُ: وهو النوم وأنت تسمع كلامَ القوم، ثم الهُجُودُ والهُجُوعُ، ورُوِي: «أن أهل الجَنَّة لا يَنامُون»[2] لأن النوم موتٌ

(١) قوله: من باب قتل؛ كذا في النسخ، والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب، فليُنظَر. (ع).

(٢) روي ذلك من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٩)، والبزار في «مسنده»، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٤١٥: ورجال البزار رجال الصحيح.

أَصغرُ، قال الله تعالى: ﴿اللهُ يَتوفَّى الأنفُسَ حين موتِها والتي لم تَمُتْ في مَنامِها﴾ [الزمر: ٤٢] وكثيراً ما يُحمَل الشيءُ على نظيره، قال الفَرَّاء: وأحسنُ ما يكون ذلك في الشِّعر. قال الأزهريُّ: حقيقة النُّعاسِ: الوَسَنُ من غير نوم.

(ن ع ش) **النَّعْش**: سريرُ الميت، ولا يُسمَّى نَعْشاً إلا وعليه الميتُ، فإن لم يكن فهو سريرٌ. وميتٌ **مَنعُوشٌ**: محمولٌ على النَّعْش. **وانتَعَشَ** العاثرُ: نَهَضَ من عَثْرته. **ونَعَشَه** اللهُ **وأَنعَشَه**: أقامه. **والنَّعْش** أيضاً: شِبْهُ مَحَفَّة يُحمَل فيها المَلِكُ إذا مَرِضَ وليس بنَعْشِ الميت.

(ن ع ظ) **نَعَظَ** الذَّكرُ نَعْظاً، من باب نفع، ونُعُوظاً: انتَشرَ شَبَقاً، فهو ناعِظٌ، **وأَنعَظَه** صاحبُه: حَرَّكَه. **وأَنعَظَ** الرجلُ أيضاً: تاقت نفسُه للنكاح، **وأَنعَظَت** المرأةُ: كذلك. ومن كلام العرب: إن **النَّعْظَ** أمرٌ عارِمٌ، فأَعِدُّوا له عُدَّةً، فليس لمُنعِظٍ رأيٌ.

(ن ع ق) **نَعَقَ** الراعي يَنعِقُ، من باب ضرب، نَعيقاً: صاحَ بغَنَمه وزَجَرَها، والاسم: **النُّعَاق**، بالضم.

(ن ع ل) **النَّعْل**: الحِذَاء، وهي مؤنَّثة، وتُطلَق على التاسُومَةِ، والجمع: أنعُلٌ ونِعَال، مثل: سَهْم وسِهام. ورجلٌ **ناعِلٌ**: معه نَعْلٌ، فإذا لبس النعلَ قيل: **نَعَلَ** يَنعَلُ ـ بفتحتين ـ **وتَنعَّلَ وانتَعَل**. **ونَعْلُ** السيفِ: الحديدة التي في أسفل جَفْنه، مؤنَّثة أيضاً. **وأَنعَلتُ** الخُفَّ بالألف، **ونَعَّلتُه** بالتثقيل: جعلتُ له **نَعْلاً**: وهي جِلْدة على أسفله تكون له كالنَّعْل للقَدَم، **ونَعْلُ** الدابةِ من ذلك، و**أَنعَلتُها** بالألف وبغيرها في لغة: جعلتُ لها نَعْلاً.

والنَّعْل: الأرض الصُّلْبة الغَليظة، والجمع: نِعَال، مثل: سَهْم وسِهام، ومنه: «إذا ابتَلَّتِ النِّعَالُ، فالصلاةُ في الرِّحَالِ»[1].

(ن ع م) **النَّعَم**: المالُ الراعي، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، وأكثرُ ما يَقَعُ على الإبل، قال أبو عُبَيد: النَّعَمُ: الجِمالُ فقط، ويؤنَّث ويذكَّر، وجمعه: نُعْمانٌ، مثل: حَمَلٍ وحُمْلان، وأَنعامٌ أيضاً، وقيل: النَّعَمُ: الإبلُ خاصةً، والأنعامُ: ذَوَاتُ الخُفِّ والظِّلْف، وهي الإبل والبقر والغنم، وقيل: تُطلَق الأنعامُ على هذه الثلاثة، فإذا انفردَتِ الإبلُ فهي نَعَمٌ، وإن انفردَتِ البقرُ والغنمُ لم تُسَمَّ نَعَماً.

وأنعَمتُ عليه بالعِتْق وغيره، والاسم: **النِّعْمة**، **والمُنعِم**: مَوْلى النِّعْمة ومَوْلى العَتَاقة أيضاً، **والنُّعْمَى** وزان حُبْلَى، **والنَّعْماء** وزان الحَمْراء: مثلُ النِّعْمة، وجمعُ النِّعْمة: نِعَم، مثل: سِدْرة وسِدَر، **وأَنْعُمٌ** أيضاً، مثل: أَفْلُس، وجمعُ النَّعْماء: أَنعُمٌ، مثلُ: البَأْساء يُجمع على: أَبْؤُس. **والنَّعمة**، بالفتح: اسمٌ من التنعُّم والتمتُّع، وهو **النَّعيم**. **ونَعِمَ** عيشُه يَنعَم، من باب تعب: اتسَعَ ولانَ. **وأَنعَمَ** اللهُ بك عَيْناً، **ونَعَّمَه** اللهُ تنعيماً: جعله ذا رفاهِيَة، وبلفظ المَصدَر ـ وهو **التَّنعيم** ـ سُمِّيَ موضعٌ قريبٌ من مكة، وهو أقربُ أطراف الحِلِّ إلى مكة، ويقال: بينه وبين مكة أربعةُ أميال، ويُعرَف بمساجد عائشةَ. **ونَعُمَ** الشيءُ ـ بالضم ـ نُعُومةً: لانَ مَلْمسُه، فهو ناعمٌ، **ونَعَّمتُه** تنعيماً.

وقولهم في الجواب: نَعَمْ، معناها التصديقُ إنْ وَقَعَتْ بعد الماضي نحوُ: هل قامَ زيدٌ؟ والوَعْدُ إنْ وَقَعَت بعد المُستقبَل نحوُ: هل تقومُ؟ قال سِيبَوَيه:

(١) قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٣١/٢: لم أره بهذا اللفظ في كتب الحديث، وقد ذكره ابن الأثير في «النهاية» كذلك، وقال الشيخ تاج الدين الفزاري في «الإقليد»: لم أجده في الأصول وإنما ذكره أهل العربية.

نَعَمْ عِدَةٌ وتصديقٌ ؛ قال ابن بابْشاذَ : يريد أنها عِدَةٌ في الاستفهام ، وتصديقٌ للإخبار ، ولا يريد اجتماعَ الأمرين فيها في كل حال . قال النِّيلِيُّ : وهي تُبْقي الكلامَ على ما هو عليه من إيجابٍ أو نَفْيٍ ، لأنها وُضِعَت لتصديق ما تقدَّم من غير أن تَرفَعَ النفيَ وتُبطِلَه ، فإذا قال القائل : ما جاءَ زيدٌ؟ ولم يكن قد جاءَ وقلتَ في جوابه : نَعَمْ ، كان التقديرُ : نَعَم ما جاءَ ، فصدَّقتَ الكلامَ على نَفْيِه ولم تُبطِل النفيَ كما تُبطِلُه (بَلَى) ، وإن كان قد جاءَ قلتَ في الجواب : بَلَى ، والمعنى : قد جاء ، فنَعَمْ تُبقي النفيَ على حاله ولا تُبطِله ، وفي التنزيل : ﴿أَلَستُ بربِّكم قالوا بَلَى﴾ [الأعراف : ١٧٢] ولو قالوا : نَعَمْ ، كان كُفْراً ، إذ معناه : نَعَمْ لستَ بربِّنا ، لأنها لا تُزيلُ النفيَ بخلاف (بَلَى) فإنها للإيجاب بعدَ النفي . وأنعَمتُ له ، بالألف : قلتُ له : نَعَمْ .

والنَّعَامَة : تَقَعُ على الذكَر والأنثى ، والجمع : نَعَامٌ . ونِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، بكسر النون : مبالغةٌ في المَدْح ، والمعنى : لو فُضِّلَ الرجالُ رجلاً رجلاً فَضَلَهم زيدٌ . وقولُهم : فَبِهَا ونِعْمَتْ ، أي : ونِعمَتِ الخَصْلةُ السُّنَّةُ ، والتاء فيها كهيَ في : قامَتْ هندٌ ، قال ابن السِّكِّيت : والتاءُ ثابتة في الوَقْف .

ونَعْمانُ الأَرَاكِ ، بفتح النون : وادٍ بين مكةَ والطائف ويَخرُج إلى عَرَفاتٍ ، وقال الأزهريُّ : نَعْمانُ اسمُ جبلٍ بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف . والنُّعْمانُ ، بالضم : اسمٌ من أسماءِ الدَّم .

(ن ع ي) نَعَيتُ الميِّتَ نَعْياً ، من باب نفع : أَخبَرتُ بموته ، فهو مَنْعِيٌّ ، واسم الفعل : المَنْعَى والمَنْعَاة ، بفتح الميم فيهما مع القَصْر ، والفاعل : نَعِيٌّ ، على فَعِيل ، يقال : جاء نَعِيُّه ، أي : ناعيه ، وهو الذي يُخبِر بموته ، ويكون النَّعِيُّ خَبَراً أيضاً .

[النون مع الغين وما يثلثهما]

(ن غ ر) النُّغَر ، وزان رُطَب ، قيل : فَرْخ العُصفُور ، وقيل : ضَرْب من العصافير أَحمرُ المِنْقار ، وقيل : يُسمَّى البُلْبُلَ ، ويقال : إن أهل المدينة يُسمُّون البُلْبُلَ : النُّغَرَةَ والحُمَّرَةَ ، قيل : يُشبِه العُصفورَ ، ويُصغَّر على : نُغَيْر ، والأنثى : نُغَرَةٌ ، والجمع : نِغْرانٌ ، مثل : صُرَدٍ وصِرْدان .

(ن غ ش) النُّغَاش : الرجُلُ القَصير الضعيفُ الحركة ، وفيه لغاتٌ : إحداها : وزان غُرَاب ، قال الشاعر :

إذا ما القارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّت
بأسبابٍ تَنـــالُ بها النُّغَاشا

وَصَفَ نخلةً بكَثْرة حَمْلها مع قِصَرِها وطُولِ عَرَاجِينها ، والثانية : لُحُوق ياءِ النَّسَب مع الضم فيقال : نُغَاشِيٌّ ، واقتصر عليها الأزهريُّ ، والثالثة : نَغَّاش ، بفتح النون والتثقيل ، قال السَّرَقُسْطي : تَنغَّشَ الشيءُ : دخل بعضُه في بعض ، وبه سُمي القصيرُ الخَلْقِ نَغَّاشاً ، وفي الحديث : أنه ﷺ رأَى نَغَّاشاً فسجدَ شُكْراً لله تعالى[1] . قال بعضهم : والحديث وَرَدَ باللغات الثلاث .

(ن غ ض) نَغَضَ الشيءُ نَغْضاً ، من باب ضرب ، وأَنغَضَ بالألف أيضاً : تَحرَّك ، ويتعدَّى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال : نَغَّضتُه وأَنغَضتُه .

(ن غ ق) نَغَقَ الغرابُ يَنغِقُ ، من باب ضرب ، نَغِيقاً : صاحَ غِيقْ غِيقْ ، وزاد بعضهم : صاحَ بخير ، ويُسمَّى : السانِحَ ، والاسم : النُّغَاق ، ونَغَقَ بالمُهمَلة لغةٌ حكاها ابن كَيْسان ، فعَلَى هذا يقال في الغُراب

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩٦٠) ، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٧١ عن محمد بن علي الباقر مرسلاً ، وسنده ضعيف . وانظر «التلخيص الحبير» ٢/١١ .

بالعَيْن والغَيْن، وأنكر الأصمعيُّ المهملةَ وقال: الكلام بالمُعجَمة، فعَلَى هذا يقال: نَعَقَ الراعي ونَغَقَ الغرابُ، بالمهملة مع المهملة، وبالمعجمة مع المعجمة.

(ن غ ل) نَغِلَ الأَديمُ نَغَلاً، من باب تعب: فَسَدَ، فهو نَغِلٌ بالكسر، وقد يُسكَّن للتخفيف، ومنه قيل لوَلَد الزِّنية: نَغِلٌ، لفساد نَسَبِه، وجاريةٌ نَغِلَةٌ: كذلك، وقيل: زانية.

(ن غ م) نَغَمَ نَغْماً، من بابَيْ ضرب ونفع: تكلَّم بكلام خَفِيٍّ، وسَكَتَ فما نَغَمَ بحَرْفٍ، وتَنغَّمَ: مثلُه. والنَّغْمة: جَرْسُ الكلام وحُسْنُ الصوت في القراءة.

[النون مع الفاء وما يثلثهما]

(ن ف ت) نَفَتَ المِرْجَلُ والقِدْر، من باب ضرب، نَفِيتاً: إذا غَلَى، والنَّفَتانُ: الغَلَيان، وزاد بعضُهم: غَلَى حتى رَمَى من شدَّة غَلَيانه بشيءٍ كالسِّهام.

(ن ف ث) نَفَثَه من فيه نَفْثاً، من باب ضرب: رَمَى به. ونَفَثَ: إذا بَزَقَ، ومنهم من يقول: إذا بَزَقَ ولا رِيقَ معه. ونَفَثَ في العُقْدة عند الرُّقَى: وهو البُصَاق اليسير. ونَفَثَه نَفْثاً أيضاً: سَحَرَه، والفاعل: نافثٌ، ونَفَّاثٌ مبالغةٌ، والمرأة: نافثةٌ ونَفَّاثة. ونَفَثَ اللهُ الشيءَ في القلب: أَلْقاه.

(ن ف ج) نَفَجَ الأرنبُ وغيرُه نُفُوجاً، من باب قعد: ثارَ، وأَنفَجتُه إنفاجاً. ونَفَجَ الإنسانُ نَفْجاً، من باب قتل: فَخَرَ بما ليس عنده، فهو نَفَّاج. ونَفَجتُه نَفْجاً أيضاً: عَظَّمتُه، ومنه: نافجةُ المِسْك[1]؛ لنَفَاستها، وهي عربيَّة، ويقال: النافجةُ: كلُّ شيء يَبْدو بحِدَّة. ونَفَجَت الرِّيحُ: جاءت بقُوَّة.

(ن ف ح) نَفَحَت الرِّيحُ نَفْحاً، من باب نفع: هَبَّتْ. وله نَفْحةٌ طَيِّبةٌ. ونَفَحَه بالمال نَفْحاً: أعطاه، والنَّفْحة: العَطِيَّة. ونَفَحَت الدابةُ نَفْحاً: ضربَتْ بحافرها.

والإنْفَحَّةُ، بكسر الهمزة وفتح الفاء، وتثقيلُ الحاء أكثرُ من تخفيفها، قال ابن السِّكِّيت: وحَضَرَني أعرابيَّانِ فَصِيحان من بني كِلاَب فسألتُهما عن الإنفَحة، فقال أحدُهما: لا أقولُ إلا إنفَحةً؛ يعني بالهمزة، وقال الآخَر: لا أقولُ إلا مِنفَحةً؛ يعني بميمٍ مكسورة، ثم افتَرَقا على أن يَسألا جماعةً من بني كِلاَب، فاتَّفقَتْ جماعةٌ على قول هذا، وجماعةٌ على قول هذا، فهما لُغتان. والجمع: أَنافِحُ ومَنافِحُ، قال الجَوْهري: والإنفَحة: هي الكَرِش. وفي «التهذيب»: لا تكون الإنفَحةُ إلا لكل ذي كَرِشٍ، وهو شيء يُستخرَج من بَطْنه أصفرُ يُعصَر في صُوفةٍ مُبتلَّةٍ في اللَّبَن فيَغلُظُ كالجُبْن، ولا يُسمَّى إنفَحةً إلا وهو رَضِيعٌ، فإذا رَعَى قيل: استَكرَشَ، أي: صارَتْ إنفَحتُه كَرِشاً، ونقل ابنُ الصَّلاح ما يوافقُه، فقال: الإنفَحة ما يُؤخَذ من الجَدْي قبل أن يَطعَمَ غيرَ اللبن، فإن طَعِمَ غيرَه قيل: مَجْبَنة، وقال بعضُ الفقهاء: يُشترَط في طهارة الإنفَحة أن لا تَطعَمَ السَّخْلةُ غيرَ اللبن، وإلا فهي نَجِسةٌ، وأهل الخِبْرة بذلك يقولون: إذا رَعَتِ السَّخلةُ وإن كان قبلَ الفِطَام استحالَتْ إلى البَعْر.

(ن ف خ) نَفَخَ في النار نَفْخاً، من باب قتل، والمِنفَخُ والمِنفاخ: ما يُنفَخُ به. ونَفَخَ في الزِّقِّ، وقد يقال: نَفَخَه فانتَفَخَ.

(ن ف د) نَفِدَ يَنفَدُ، من باب تعب نَفَاداً: فَنِيَ وانقطعَ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال: أَنفَدتُه: إذا أفنيتَه.

(ن ف ذ) نَفَذَ السهمُ نُفُوذاً، من باب قَعَد، ونَفَاذاً: خَرَقَ الرَّمِيَّةَ وخرجَ منها، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف.

(١) وهو وعاؤه.

ونَفَذَ الأمرُ والقولُ نُفُوذاً ونَفَاذاً : مَضَى . وأَمْرُه نافذٌ ، أي : مُطَاع . ونَفَذَ العِتْقُ : كأنه مستعارٌ من نُفُوذِ السَّهْم ، فإنه لا مَرَدَّ له .

ونَفَذَ المنزلُ إلى الطريق : اتَّصَلَ به . ونَفَذَ الطريقُ : عَمَّ مَسلَكُه لكل أحد ، فهو نافِذٌ ، أي : عامٌّ . ونَوافِذُ الإنسان : كُلُّ شيءٍ يُوَصِّل إلى النَّفْس فَرَحاً أو تَرَحاً كالأُذُنَين ، واحدُها : نافذٌ ، والفقهاء يقولون : مَنافِذُ ، وهو غير مُمتنِع قياساً ، فإن المَنفذَ ـ مثلُ مَسجِد ـ موضعُ نُفوذِ الشيءِ .

(ن ف ر) نَفَرَ نَفْراً ، من باب ضرب في اللغة العاليَة ، وبها قرأ السبعةُ ، ونَفَرَ نُفوراً من باب قعد لغةٌ ، وقُرِئَ بمَصدَرها في قوله تعالى : ﴿إلاَّ نُفُوراً﴾ [الإسراء : ٤١] ، والنَّفِير : مثل النُّفُور ، والاسم : النَّفَرُ ، بفتحتين . ونَفَرَ القومُ : أَعرَضُوا وصَدُّوا . ونَفَرُوا نَفْراً : تَفرَّقوا . ونَفَرُوا إلى الشيء : أَسرَعوا إليه . ويقال للقوم النافرين لحَرْبٍ أو غيرها : نَفِيرٌ ، تسمية بالمَصدَر . ونَفَرَ الوحشُ نُفُوراً ، والاسم : النِّفَار بالكسر ، ويتعدَّى بالتضعيف . ونَفَرَ الجُرْحُ نُفوراً : وَرِمَ .

ونَفَرَ الحاجُّ من مِنًى : دَفَعوا ، وللحاجِّ نَفْران : فالأولُ : هو اليوم الثاني من أيام التشريق ، والنَّفْر الثاني : هو اليوم الثالث منها . والنَّفَرُ ، بفتحتين : جماعةُ الرجال من ثلاثة إلى عَشَرة ، وقيل : إلى سبعة ، ولا يقال : نَفَرٌ ، فيما زاد على العَشَرة .

(ن ف ز) نَفَزَ الظَّبْيُ نَفْزاً ، من باب ضرب : طَفَرَ بقوائمه جميعاً ووضعهنَّ معاً من غير تفريق بينهنَّ .

(ن ف س) نَفُسَ الشيءُ ـ بالضم ـ نَفَاسةً : كَرُمَ ، فهو نَفِيس ، وأَنفَسَ إنفاساً : مثلُه ، فهو مُنْفِس . ونَفِستُ به ، مثل : ضَنِنتُ به لنَفاسَتِه ، وَزناً ومعنًى .

ونُفِسَت المرأةُ ، بالبناء للمفعول ، فهي نُفَساءُ ، والجمع : نِفَاس ، بالكسر ، ومثله : عُشَراءُ وعِشَار ، وبعضُ العرب يقول : نَفِسَت تَنفَسُ ، من باب تعب ، فهي نافِسٌ ، مثل : حائض ، والولدُ : مَنفُوس . والنِّفَاس ، بالكسر أيضاً : اسمٌ من ذلك . ونَفِسَت تَنفَسُ ، من باب تعب : حاضَتْ ، ونُقل عن الأصمعي : نُفِسَت ، بالبناء للمفعول أيضاً ، وليس بمشهور في الكتب في الحيض ، ولا يقال في الحيض : نُفِسَت ، بالبناء للمفعول ، وهو من النَّفْس : وهو الدم ، ومنه قولُهم : لا نَفْسَ له سائلةً ؛ أي : لا دَمَ له يجري وسُمِّي الدمُ نَفْساً : لأن النفس التي هي اسمٌ لجُمْلة الحيوان قِوامُها بالدم ، والنُّفَسَاء من هذا .

وخَرجَتْ نَفْسُه ، وجادَ بنَفْسِه : إذا كان في السِّياق ، والنَّفْس أُنثى إنْ أُرِيدَ بها الرُّوحُ ، قال تعالى : ﴿خَلَقَكم من نَفْسٍ واحدة﴾ [النساء : ١] ، وإنْ أُرِيدَ الشخصُ فمذكَّر ، وجمعُ النَّفْس : أَنفُسٌ ونُفُوس ، مثل : فَلْس وأَفلُس وفُلوس . والنَّفَسُ ، بفتحتين : نَسِيمُ الهواء ، والجمع : أَنفاسٌ . وتَنفَّسَ : أَدخلَ النَّفَسَ إلى باطنه وأَخرجه . ونَفَّسَ اللهُ كُرْبتَه تنفيساً : كَشَفَها .

(ن ف ش) نَفَشْتُ القُطْنَ نَفْشاً ، من باب قتل . ونَفَشَت الغَنمُ نَفْشاً : رَعَتْ لَيلاً بغير راعٍ ، فهي نافِشةٌ ونِفَاشٌ بالكسر ، والنَّفَشُ ـ بفتحتين ـ اسمٌ من ذلك ، وهو انتشارُها كذلك .

(ن ف ض) نَفَضَه نَفْضاً ، من باب قتل : لِيَزُولَ عنه الغبارُ ونحوُه ، فانتفَضَ أي : تحرَّكَ لذلك . ونَفَضتُ الورقَ من الشجرة نَفْضاً : أَسقطتُه . والنَّفْضُ ، بفتحتين : ما تَساقَطَ ، فَعَلٌ بمعنى مفعول .

(ن ف ط) النَّفْط ، قيل : الفتحُ أَجودُ ، وقيل : الكسر أَجودُ ، وهو اختيارُ ابن السِّكِّيت ، قال في (باب ما هو مكسورُ الأول مما فَتَحَتْه العامَّةُ) : وهو النِّفْط والجِصُّ ، وقد يُفتَح ذلك . والنَّفَّاط ، على فَعَّال

بالتشديد : رامي النَّفْط ، لأنه حِرْفة كالخَبَّاز والنَّجَّار ، والجمع : نَفَّاطةٌ ، بالهاء . والنَّفَّاطةُ أيضاً : مَنبِتُ النَّفْط ومَعْدِنُه : كالمَلاَّحة لمَنبِت المِلْح ، والجمع : نَفَّاطاتٌ ، ثم أُطلِقت النَّفّاطةُ على قارورة النّفط التي يُرمَى بها ، قال الفارابيُّ في باب فَعَّال ، بالفتح والتشديد : النَّفَّاطة : مِرْمَاة النفط ، ومَخرَجُ النفط أيضاً .

وقولُ الفقهاء للبَثْرة : نَفَّاطةٌ ، كأنه مستعارٌ من مَخرَج النفط ، لأنها مَنبِتُ اللَّذْع ، ويجوز أن يكون اسمَ فاعلٍ للمُبالَغة ، كما قيل : نَفَّاخةُ الماء ، للمَوْجة تَلطِمُ أُخرى فيرتفعُ منها رَشَاشٌ ، ويؤيِّدُه قولُ الأزهري : رَغْوةٌ نافطةٌ : ذاتُ نَفَّاطات . وفَعَّالٌ يأتي مبالَغةً في فاعلٍ ، ولكن لم أَرَ ذلك فيما وقفتُ عليه ، ويقال : نَفِطَت يَدُه نَفَطاً ، من باب تعب ، ونَفِيطاً : إذا صار بين الجلد واللحم ماءٌ ، الواحدة : نَفِطَةٌ ، مثال : كَلِمَة ، مُثقَّلة ، والجمع : نَفِطٌ ، مثلُ : كَلِم ، وهو الجُدَرِيُّ ، وربما جاء على : نَفِطات ، وقد يُخفَّف الواحدُ والجمعُ بالسكون .

(ن ف ع) النَّفْع : الخَيْر ، وهو ما يَتوصَّل به الإنسانُ إلى مطلوبه ، يقال : نَفَعَني كذا يَنفَعُني نَفْعاً ونَفِيعةً ، فهو نافعٌ ، وبه سُمِّي ، وجاءَ : نَفُوعٌ ، مثل : رَسُول ، وبتصغير المصدر سُمِّي ، ومنه : أبو بَكْرة نُفَيْع بن الحارث مَوْلى رسولِ الله ﷺ ، كذا ذكره الصَّغَانيُّ . وانتَفَعتُ بالشيء ، ونَفَعَني اللهُ به ، والمَنْفَعة : اسمٌ منه .

(ن ف ق) نَفِقَت الدراهمُ نَفَقاً ، من باب تعب : نَفِدَت ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَنفَقتُها ، والنَّفَقة : اسمٌ منه ، وجمعُها : نِفاقٌ ، مثل : رَقَبة ورِقَاب ، ونَفَقاتٌ على لفظ الواحدة أيضاً . ونَفِقَ الشيءُ نَفَقاً أيضاً : فَنِيَ ، وأَنفَقتُه : أَفنَيتُه . وأَنفَقَ الرجلُ ، بالألف : فَنِيَ زادُه . ونَفَقَت الدابةُ نُفُوقاً ، من باب قعد : ماتت . ونَفَقَت السِّلْعةُ والمرأةُ نَفاقاً ، بالفتح : كَثُرَ طُلاَّبُها وخُطَّابها .

والنَّفَق ، بفتحتين : سَرَبٌ في الأرض يكون له مَخرَج من موضع آخرَ . ونافَقَ اليَرْبُوعُ : إذا أَتَى النافقاءَ[1] ، ومنه قيل : نافَقَ الرجلُ : إذا أَظهرَ الإسلامَ لأهله وأَضمَرَ غيرَ الإسلام وأَتاه مع أهلِه ، فقد خرجَ منه بذلك ، ومحلُّ النِّفَاق القلبُ .

(ن ف ل) النَّفَل : الغَنِيمة ، قال[2] :

إنَّ تَقْوى ربِّنا خيرُ نَفَلْ

أي : خير غَنِيمة ، والجمع : أَنفالٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، ومنه : النافِلَة في الصلاة وغيرها : لأنها زيادةٌ على الفريضة ، والجمعُ : نَوافِلُ ، والنَّفْل ، مثلُ فَلْس : مِثلُها . ويقال لولَدَ الولد : نافِلَةٌ أيضاً . وأَنفَلتُ الرجلَ ونَفَّلتُه ، بالألف وبالتثقيل : وَهَبتُ له النَّفَل وغيرَه ، وهو عطيَّةٌ لا تريد ثوابَها منه . وتَنفَّلتُ : فعلتُ النافلةَ . وتَنفَّلتُ على أصحابي : أخذتُ نَفَلاً عنهم ، أي : زيادةً على ما أَخذوا .

(ن ف ي) نَفَيتُ الحَصَى نَفْياً ، من باب رَمَى : دفعتُه عن وجه الأرض ، فانتَفَى . ونَفَى بنفسه ، أي : انتَفَى ، ثم قيل لكلِّ شيء تَدفَعُه ولا تُثبِتُه : نَفَيتُه فانتَفَى . ونَفَيتَ النَّسبَ : إذا لم تُثبِتْه ، والرجلُ مَنفِيُّ النَّسَب . وقولُ القائل لولده : لستَ بولَدي ؛ لا يُرَادُ به نَفْيُ النَّسَب ، بل المراد هنا نَفْيُ خُلُقِ الولد وطَبْعِه الذي تَخلَّقَ به أَبوه ، فكأنه قال : لستَ على خُلُقي وطَبْعي ، وهذا نقيضُ قولهم : فلانٌ ابنُ أَبيه ، والمعنى : هو على خُلُقه وطَبْعه .

(١) وهي إحدى أَجحاره .

(٢) هو لبيد بن ربيعة ، كما في «اللسان» (نفل) ، وعَجُز البيت :

وبإذنِ الله رَيْثي والعَجَلْ

فائدة

إذا وَرَدَ **النَّفْيُ** على شيءٍ موصوفٍ بصفَة ، فإنما يتسلَّط على تلك الصِّفة دون مُتعلَّقها ، نحوُ : لا رَجُلَ قائمٌ ، فمعناه : لا قيامَ من رجلٍ ، ومفهومُه وجودُ ذلك الرجل ، قالوا : ولا يتَسلَّط النفيُ على الذات الموصوفة ، لأن الذَّواتِ لا تُنفَى ، وإنما تُنفَى مُتعلَّقاتُها ، ومن هذا الباب قولُه تعالى : ﴿إنَّ الله يَعلَمُ ما يَدْعُونَ من دُونه من شيءٍ﴾ [العنكبوت : ٤٢] فالمنفيُّ إنما هو صفةٌ محذوفة ، لأنهم دَعَوْا شيئاً محسوساً : وهو الأصنام ، والتقدير : من شيءٍ يَنفعُهم أو يستحقُّ العبادةَ ، ونحو ذلك ، لكنْ لمّا انتفَتِ الصفةُ التي هي الثمرة المقصودة ، ساغَ وقوعُ النفي على الموصوف لعدم الانتفاع به مَجازاً واتِّساعاً ، كقوله تعالى : ﴿لا يموتُ فيها ولا يَحْيَى﴾ [الأعلى : ١٣] أي : لا يحيا حياةً طيِّبةً ، ومنه قولُ الناس : لا مالَ لي ، أي : لا مالَ كاف ، أو لا مالَ يَحصُل به الغِنَى ، ونحوُ ذلك ، وكذلك : لا زوجةَ لي ، أي : حَسَنةً ، وشِبْهُه ، وهذه الطريقة هي الأكثرُ في كلامهم .

ولهم طريقةٌ أخرى معروفة : وهي نفيُ الموصوف ، فينتفي ذلك الوصفُ بانتفائه ، فقولهم : لا رجلَ قائمٌ ، معناه : لا رجلَ موجودٌ فلا قيامَ منه ، قال امرؤُ القَيْس :

على لاحبٍ لا يُهتَدى بمَنارِه

أي : لا مَنارَ فلا هدايةَ به ، وليس المرادُ أن لهذه الطريق مَناراً موجوداً وليس يُهتَدى به ، وقال الشاعر[1] :

لا يُفــزِعُ الأرنــبَ أهوالُها
ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنجَحِرْ

أي : لا أَرنبَ فلا يُفزِعُها هولٌ ، ولا ضَبَّ فلا انجحارَ ، وخُرِّج على هذه الطريقة قولُه تعالى : ﴿فما تَنفَعُهم شفاعةُ الشافعينَ﴾ [المدثر : ٤٨] أي : لا شافعَ فلا شفاعةَ منه ، وكذا : ﴿بغيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ [الرعد : ٢] أي : لا عَمَدَ فلا رُؤْيةَ ، وكذا : ﴿لا يَسألُون الناسَ إلْحافاً﴾ [البقرة : ٢٧٣] أي : لا سؤالَ فلا إلحافَ .

وإذا تقدَّم حرفُ النفي أولَ الكلام كان لنفي العُموم ، نحوُ : ما قامَ القومُ ، فلو كان قد قام بعضُهم لم يكن كَذِباً ، لأن نفيَ العُمُوم لا يقتضي نفيَ الخُصُوص ، ولأن النفي واردٌ على هيئة الجمع لا على كل فَرْدٍ فَرْدٍ .

وإذا تأخَّرَ حرفُ النفي عن أوَّل الكلام وكان أولَه كلٌّ أو ما في معناه وهو مرفوعٌ بالابتداء نحوُ : كُلُّ القومِ لم يقوموا ، كان النفيُ عامّاً ، لأنه خَبَرٌ عن المُبتدَأ وهو جَمْعٌ ، فيجب أن يَثبُتَ لكلِّ فَرْدٍ منه ما يَثبُت للمُبتدَأ ، وإلا لَمَا صَحَّ جَعْلُه خَبَراً عنه ، وأما قولُه ﷺ : «كُلُّ ذلك لم يَكُن»[2] ، فإنما نَفَى الجميعَ بناءً على ظنِّه أن الصلاة لم تُقْصَر وأنه لم يَنْس منها شيئاً ، فنَفَى كلَّ واحدٍ من الأمرَين بناءً على ذلك الظنِّ ، ولَمَّا تَخلَّفَ الظنُّ ولم يكن النفيُ عامّاً قال له ذو اليَدَين : قد كان بعضُ ذلك يا رسولَ الله ، فتَردَّدَ ﷺ في قوله وقال : «أَحَقّاً ما قالَ ذُو اليَدَين؟» فقالوا : نَعَم ؛ ولو لم يَحصُل له ظنٌّ لَقَدَّم حرفَ النفي حتى لا يكونَ عامّاً وقال : لم يَكُن كلُّ ذلك .

والنُّفَايَة ، بضم النون والتخفيف : الرديءُ من الشيء .

(١) هو عمرو بن أحمر يقوله في وصف فلاة . «خزانة الأدب» (شاهد رقم ٨٣٣) .

(٢) أخرجه مسلم (٥٧٣) (٩٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

[النون مع القاف وما يثلثهما]

(ن ق ب) نَقَبتُ الحائطَ ونحوَه نَقْباً، من باب قتل: خَرَقْتُه. ونَقَبَ البَيْطارُ بَطْنَ الدابَّة: كذلك. ونَقِبَ الخُفُّ يَنقَبُ، من باب تعب: رَقَّ. ونَقِبَ أيضاً: تَخرَّق، فهو ناقبٌ، ويتعدَّى بالحركة فيقال: نَقَبْتُه نَقْباً، من باب قتل: إذا خَرَقْتَه. ونَقَبَ على القوم، من باب قتل، نِقَابةً بالكسر، فهو نَقِيبٌ، أي: عَرِيف، والجمع: نُقَباء. والمَنْقَبة، بفتح الميم: الفِعلُ الكريم. ونِقَابُ المرأة، جمعه: نُقُب، مثل: كِتاب وكُتُب، وانتَقَبَتْ وتَنقَّبَتْ: غَطَّت وجهَها بالنِّقاب.

(ن ق ح) نَقَحتُ العُودَ نَقْحاً، من باب نفع: نَقَّيتُه من عُقَده. ونَقَحتُ الشيءَ: خَلَّصتُ جَيِّدَه من رديئه. ونَقَحتُ العَظْمَ: استخرجتُ ما فيه من مُخٍّ، ونَقَّحتُ ـ بالتشديد ـ مبالغةً وتكثير. وتَنْقيحُ الكلام من ذلك.

(ن ق د) نَقَدتُ الدراهمَ نَقْداً، من باب قتل، والفاعل: ناقِدٌ، والجمع: نُقَّاد، مثل: كافِر وكفَّار، وانتَقَدتُ كذلك: إذا نَظَرْتَها لتعرفَ جَيِّدَها ورَيِّفَها. ونَقَدتُ الرجلَ الدراهمَ، بمعنى: أعطيتُه، فيتعدَّى إلى مفعولَين، ونَقَدتُها له ـ على الزيادة أيضاً ـ فانتَقَدَها، أي: قَبَضَها.

(ن ق ذ) أنقَذتُه من الشرِّ: إذا خَلَّصتَه منه، فنَقِذَ نَقَذاً، من باب تعب: تَخلَّص، والنَّقَذُ، بفتحتين: ما أنقذتَه.

(ن ق ر) نَقَرَ الطائرُ الحَبَّ نَقْراً، من باب قتل: الْتَقَطَه، والمِنْقار له كالفَم للإنسان. ونَقَرَ السَّهمُ الهَدَفَ نَقْراً: أصابه، فهو ناقِرٌ، والجمع: نَوَاقِرُ، قال:

رَمَيتُ بالنواقِرِ الصُّيَّابِ
أعداءَكم فنالَهُم ذُبابِي

أي: حَدِّي، ولا يقال له: ناقِرٌ، حتى يصيبَ الهدفَ. ونَقَرتُ الرجلَ: عِبْتُه. ونَقَّرتُ باسمه: دعوتُه من بين القوم، واسم الدَّعوة: النَّقَرَى، على: فَعَلَى بفتح الفاء والعين، وتقدَّم في (الجَفَلَى)، وانتَقَرتُ به: كذلك.

ونَقَرَ في صلاته نَقْرَ الدِّيك: إذا أَسرعَ فيها ولم يُتمَّ الركوعَ والسجودَ، وهو يُصلِّي النَّقَرَى. والنَّقِيرُ: النُّكْتة في ظَهْر النَّواة. والنَّقِير: خشبة تُنقَر ويُنبَذ فيها، ونُهيَ عنه[1]، فَعِيل بمعنى مفعول. ونَقَرْتُ الخشبةَ نَقْراً: حَفَرتُها، ومنه قيل: نَقَّرتُ عن الأمر: إذا بَحَثْتَ عنه. والنُّقْرة: القِطْعة المُذَابة من الفضَّة، وقبلَ الذَّوْب هي تِبرٌ. والنُّقْرة: حُفْرة في الأرض غيرُ كبيرة. ونُقْرة القَفَا: حفرةٌ في آخر الدِّماغ، والحِجَامةُ في نُقْرة القَفَا تُورِثُ النِّسيان.

والنِّقْرِسُ، بكسر النون والراء: مرضٌ معروف، ويقال: هو وَرَمٌ يَحدُث في مفاصل القَدَم وفي إبهامها أكثرَ، ومن خاصِّيَّة هذا المرض أنه لا يَجمَعُ مِدَّةً ولا يَنضَجُ، لأنه في عُضْوٍ غيرِ لَحْميٍّ، ومنه وجعُ المَفاصل وعِرْقُ النَّسَا، لكنْ خُولِفَ بين الأسماءِ لاختلاف المَحَالِّ.

(ن ق س) النَّاقُوسُ: خشبةٌ طويلة يَضربُها النصارى إعلاماً للدخول في صلاتهم، ونَقَسَ نَقْساً، من باب قتل: فَعَلَ ذلك.

(ن ق ش) نَقَشَه نَقْشاً، من باب قتل، ونقَشتُ الشَّوكةَ نَقْشاً: استَخرَجتُها بالمِنْقَش، والمِنْقاش لغةٌ فيه، مثلُ: مِفْتَح ومِفْتاح. وناقَشْتُه مُناقَشةً: استقصيتُ في حِسَابه.

(١) روي ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧).

(ن ق ص) **نَقَصَ** نَقْصاً ، من باب قتل ، ونُقْصاناً ، وانتَقَصَ : ذهبَ منه شيءٌ بعد تَمَامه ، و **نَقَصتُه** يتعدَّى ولا يتعدَّى ، هذه اللغةُ الفصيحةُ ، وبها جاءَ القرآنُ في قوله : ﴿نَنْقُصُها من أَطْرافِها﴾ [الرعد : ٤١ ، الأنبياء : ٤٤] ، و﴿غيرَ مَنْقُوصٍ﴾ [هود : ١٠٩] ، وفي لغةٍ ضعيفة يتعدَّى بالهمزة والتضعيف ، ولم يأتِ في كلام فصيح ، ويتعدى أيضاً بنفسه إلى مفعولَينِ فيقال : نَقَصتُ زيداً حقَّه ، وانتَقَصتُه : مثلُه . ودِرهمٌ **ناقِصٌ** : غيرُ تامِّ الوزن .

(ن ق ض) **نَقَضتُ** البناءَ نَقْضاً ، من باب قتل ، و**النُّقْض** مثلُ : قُفْل وحِمْل ، بمعنى : المنقوض ، واقتصر الأزهريُّ على الضمِّ ، قال : النُّقْض : اسمُ البناء المنقوض إذا هُدِم . وبعضهم يقتصرُ على الكسر ويَمنَع الضمَّ ، والجمع : نُقُوض . **ونَقَضتُ** الحَبْلَ نَقْضاً أيضاً : حَلَلتُ بَرْمَه ، ومنه يقال : نَقَضتُ ما أَبرَمَه : إذا أَبطلتَه ، **وانتَقَضَ** هو بنفسه .

وانتَقَضَت الطَّهارةُ : بَطَلَت . **وانتَقَضَ** الجُرْحُ بعدَ بُرْئه ، والأمرُ بعدَ الْتئامه : فَسَدَ . **وتَناقَضَ** الكلامانِ : تَدافَعا ، كأنَّ كل واحد نَقَضَ الآخرَ . وفي كلامه تَناقُضٌ : إذا كان بعضُه يقتضي إبطالَ بعض . وأَنقَضَ الحِمْلُ الظَّهرَ : أَثقَلَه ، وزناً ومعنًى . وأَنقَضَه : فَدَحَه بثِقَله .

(ن ق ط) **نَقَطتُ** الكتابَ نَقْطاً ، من باب قتل ، و**النُّقْطة** ـ بالضم ـ اسمٌ للفِعْل ، والجمع : نُقَطٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، و**النَّقْطة** ـ بالفتح ـ المرَّةُ ، وكتابٌ مَنقُوط .

(ن ق ع) **أَنقَعتُ** الدواءَ وغيرَه إنقاعاً : تَرَكتُه في الماء حتى انتَقَعَ ، وهو نَقِيعٌ ، فَعِيل بمعنى مفعول . **والنَّقُوع** ، بالفتح : ما يُنْقَع ، مثلُ : السَّحُور والطَّهُور : لِما يُتَسَحَّرُ به ويُتَطَهَّر به ، فقَبْل أن يُنقَعَ هو نَقُوع ، وبعدَه هو نَقُوعٌ ونَقِيع ، ويُطلَق **النَّقِيع** على الشراب المُتَّخَذ من ذلك فيقال : نَقِيعُ التمر والزَّبيب وغيره ، إذا تُرِكَ في الماء حتى يَنتقِعَ من غير طبخ ، وجاز أيضاً : فهو مُنتَقِعٌ ، على الأصل . **ونُقَاعةُ** كلِّ شيء ، بضم النون : الماءُ الذي يُنتَقَع فيه . وفي صفة بئر ذي أَرْوانَ : «فكأنَّ ماءَها نُقَاعةُ الحِنَّاء»[1] .

والنَّقِيعة : طعامٌ يُتَّخَذ للقادم من السفر ، وقد أُطلقت النَّقِيعةُ أيضاً على ما يُصنَع عند الإملاك . **ونَقَعَ** يَنقَعُ بفتحتين ، **وأَنقَعَ** بالألف : صَنَعَ النَّقِيعةَ . **والنَّقِيعُ** : البئر الكثيرةُ الماء . ونَقَعَ الماءُ في مَنْقَعه نَقْعاً ، من باب نفع : طالَ مُكْثُه ، فهو ناقِعٌ ونَقِيع ، ومنه قيل لموضع بقُرْب مدينة النبي ﷺ : **نَقِيعٌ** ، وهو في صدر وادي العَقِيق ، وحَمَاه عمرُ رضي الله عنه لإبل الصَّدَقة ، قال في «العُبَاب» : والنَّقِيع موضعٌ في بلاد مُزَيْنة على عشرين فَرْسَخاً من المدينة ، وفي حديث : حَمَى عمرُ غَرَزَ النَّقِيع لخيل المسلمين . وفي «التهذيب» في تركيب (غرز) بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال : غَرَزُ البَقِيع ؛ مكتوبٌ بالباء ولعله من الكاتب ، فإنه قال في تركيب (حمى) : حَمَى عمرُ النَّقِيعَ ؛ وهو مكتوبٌ بالنون ، وعليها مكتوب : هكذا بخَطِّه ، قال : وعن عمرَ أنه رأَى في رَوْث فَرَسٍ شعيراً في عامِ مَجَاعة فقال : إن عشتُ لأَجعَلَنَّ له في غَرَزِ النقيع نَصيباً حتى لا يُشارِكَ الناسَ في أقواتهم ، ولم يذكره في بابه ، وفي «العُبَاب» : حَمَى عمرُ غَرَزَ النَّقِيع ، بالنون وهو بالباء تصحيفٌ ، وهو نَقِيعُ الخَضِمَات ، وبعضهم يجعلُه غيرَ نقيع الخَضِمات ، وكلاهما بالنُّون . وكذلك قال جماعةٌ : الباءُ تصحيفٌ قديم ، وقال البَكْري : وفي

(١) ورد ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري (٥٧٦٣) ، ومسلم (٢١٨٩) ، في خبرٍ طويل .

حديث عمر : أنه حَمَى النقيعَ لخيول المسلمين ، بالنُّون ، وقد صحَّفه المُحَدِّثون فقالوا : البَقِيع بالباء ، وإنما البقيعُ بالباء : موضعُ القبور ، والغَرَزُ بفتحتين : نوعٌ من الثُّمَام ، والخَضِمَات : قريةٌ هناك .

ومُستَنقَعُ الماءِ ، بالفتح : مُجتَمَعُه ، والماءُ مُستنقِعٌ ، فاعلٌ . ولا يُبَاعُ نَقْعُ البئرِ : وهو فَضْلُ مائها الذي يَخرُج منها قبلَ أن يصيرَ في إناءٍ أو وعاء ، قال أبو عُبَيد : وأصله أنَّ الرجل كان يَحفرُ بئراً في الفَلاَة يسقي ماشيتَه ، فإذا سَقَاها فليس له أن يَمنَعَ الفاضلَ غيرَه .

(ن ق ل) نَقَلتُه نَقْلاً ، من باب قتل : حَوَّلْتُه من موضع إلى موضع ، وانتَقَلَ : تَحوَّلَ ، والاسم : النُّقْلة ، ونَقَّلْتُه ـ بالتشديد ـ مبالغةٌ وتكثير ، ومنه : المُنَقِّلة : وهي الشَّجَّة التي تَخرُج منها العِظامُ ، والأَولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها مَحَلُّ الإخراج ، وهكذا ضَبَطَه ابنُ السِّكِّيت ، ويؤيدُه قولُ الأزهري : قال الشافعيُّ وأبو عبيد : المُنَقِّلة : التي تَنقَّلَ منها فَرَاشُ العِظَام ، وهو ما رَقَّ منها ؛ فصَرَّحَ بأنها مَحَلُّ التنقيل ، وهذا لفظُ ابن فارس أيضاً ، ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل ، نَصَّ عليه الفارابيُّ وتَبِعَه الجوهريُّ ، على إرادة نَفْس الضَّرْبة لأنها تَكسِرُ العَظْمَ وتَنقُلُه .

والمَنْقَلَة : المَرْحَلة ، وزناً ومعنًى . والمَنْقَلة أيضاً : رُقْعة تُجعَلُ بخُفِّ البعير وغيره ، والنَّقِيلَة وزان كَرِيمة : مثلُه . وأَنقَلْتُ الخُفَّ ، بالألف : أَصلحتُه بالنَّقِيلة . والمَنْقَل ، وزان جَعْفَر : الخُفُّ ، ويقال : الخُفُّ الخَلَقُ ، وفي الحديث : نَهَى النساءَ عن الخروج إلا عجوزاً في مَنْقَلَيها[1] ؛ قال الأزهري : يقال للخُفَّين : مَنْقَلان ، وعن ابن الأعرابي : مِنْقَل ، بكسر الميم ، وهو القياس ، لأنه آلةٌ ، قال أبو عبيد : لولا السَّماعُ بالفتح ما كان وجهُ الكلام إلا الكسرَ . وناقَلْتُه الحديثَ : نَقَلتُ إليه ما عندي منه ، ونَقَلَ إليَّ ما عنده . والنُّقْل : ما يُتَنَقَّل به ، بالضم والفتح .

(ن ق م) نَقَمتُ عليه أَمرَه ، ونَقَمتُ منه نَقْماً ، من باب ضرب ، ونُقُوماً ، ونَقِمتُ أَنقَمُ من باب تعب ، لغةٌ : إذا عِبْتَه وكَرِهْتَه أشدَّ الكراهة لسوء فعله ، وفي التنزيل : ﴿وما تَنقِمُ منَّا﴾ [الأعراف : ١٢٦] على اللغة الأُولى ، أي : وما تَطْعَنُ فينا وتَقْدَح ، وقيل : ليس لنا عندَك ذَنْبٌ ولا رَكِبْنا مكروهاً . ونَقَمتُ منه ، من باب ضرب ، وانتَقَمتُ : عاقبتُ ، والاسم : نَقِمَةٌ ، مثل : كَلِمَة ، ويُخفَّف مثلُها ويُجمَع على : نِقَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، ويُجمَع بالألف والتاء على لفظ المُثقَّل والمخفَّف[2] .

(ن ق ه) نَقِهَ من مَرَضِه نَقَهاً فهو نَقِهٌ ، من باب تعب : بَرِئَ ، لكنه في عَقِبِه[3] ، ونَقَهَ يَنْقَه من باب نفع ، لغةٌ فهو ناقِهٌ . ونَقَهتُ الكلامَ ، من باب نفع : فَهِمتُه .

(ن ق ا) نَقِيَ الشيءُ يَنْقَى ، من باب تعب ، نَقَاءً بالفتح والمدِّ ، ونَقَاوَةً بالفتح : نَظُفَ ، فهو نَقِيٌّ ، على فَعِيل ، ويُعدَّى بالهمزة والتضعيف .

والنِّقْوُ ، وزان حِمْل : كلُّ عَظْم ذي مُخٍّ ، والجمع : أَنْقاءٌ ، مثل : أَحمال ، وهي القَصَبُ ، والنَّقْي ـ بالياء ـ لغةٌ . والنِّقْيُ أيضاً : شَحْمُ العين من السِّمَن ، والجمع : أَنْقاءٌ . ونَقَوتُ العَظْمَ نَقْواً ، ونَقَيْتُه نَقْياً :

(١) روي نحوه عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً عليه فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٤٧١-٩٤٧٣) .

(٢) فيقال : نَقَماتٌ على المثقَّل ، ونِقَماتٌ على المخفَّف .

(٣) أي : عَقِبَ البُرْءِ من المرض يقال : نَقِهَ .

استَخرجتُ نِقْوَه . وأَنْقَى البعيرُ وغيرُه إنقاءً : كَثُرَ نِقْوُه من سِمَنه ، فهو مُنْقٍ ، منقوصٌ .

وانتَقَيتُ الشيءَ : اخترتُه . والنَّقَاوَة ، بالفتح وبالضم : الأفضلُ ، وهو الذي انتَقَيتَه واخترتَه . والنَّقَا : الكَثيب من الرَّمْل ، ويُثنَّى : نَقَوَين ونَقَيين ، بالواو والياء ، وجمعُه : أَنْقاءٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب .

[النون مع الكاف وما يثلثهما]

(ن ك ب) نَكَبَ عن الطريق نُكُوباً ، من باب قعد ، ونَكْباً : عَدَلَ ومالَ . ونَكَبَ على القوم نِكَابةً - بالكسر - فهو مَنكِبٌ ، مثل مَجلِس : وهو عَوْنُ العَرِيف ، مأخوذ من مَنكِب الشخص : وهو مُجتَمَعُ رأس العَضُد والكَتِف ، لأنه يُعتَمدُ عليه . وتَنكَّبتُ القوسَ : أَلقَيتُها على المَنكِب . والنُّكْبة : المُصيبة ، والجمع : نَكَباتٌ ، مثل : سَجْدة وسَجَدات .

(ن ك ت) النُّكْتة في الشيء : كالنُّقْطة ، والجمع : نُكَتٌ ونكَات ، مثل : بُرْمة وبُرَم وبِرَام ، ونُكَاتٌ بالضم عامِّيٌّ . ونَكَّتَ الرُّطَبُ تَنكيتاً : بَدَا فيه الإرطابُ .

(ن ك ث) نَكَثَ الرجلُ العَهدَ نَكْثاً ، من باب قتل : نَقَضَه ونَبَذَه ، فانتَكَثَ ، مثل : نَقَضَه فانتَقَضَ . ونَكَثَ الكساءَ وغيرَه : نَقَضَه أيضاً . والنِّكْث ، بالكسر : ما نُقِض ليُغزَلَ ثانيةً ، والجمع : أَنكاثٌ ، مثل : حِمْل وأَحمال .

(ن ك ح) نَكَحَ الرجلُ والمرأةُ أيضاً يَنكِحُ ، من باب ضرب ، نِكاحاً ، وقال ابن فارس وغيرُه : يُطلَقُ على الوَطْء وعلى العَقْد دون الوَطْء ، وقال ابن القُوطِيَّة أيضاً : نَكَحتُها : إذا وَطِئتَها أو تَزَوَّجتَها ، ويقال للمرأة : حَلِّلي فانْكِحي ، بهمزة وَصْل ، أي : فتزوَّجي . وامرأةٌ ناكِحٌ : ذاتُ زوج . واستَنكَحَ ، بمعنى : نَكَحَ ، ويتعدَّى بالهمزة إلى آخَرَ فيُقال : أَنكَحتُ الرجلَ المرأةَ ، يقال : مأخوذٌ من : نَكَحَه الدواءُ : إذا خامَرَه وغَلَبَه ، أو من : تَناكَحَت الأشجارُ : إذا انضمَّ بعضُها إلى بعض ، أو من : نَكَحَ المطرُ الأرضَ : إذا اختَلَطَ بثَرَاها ، وعلى هذا فيكونُ النِّكاحُ مَجازاً في العَقْد والوَطْء جميعاً ، لأنه مأخوذ من غيره ، فلا يستقيمُ القولُ بأنه حقيقةٌ لا فيهما ولا في أحدهما ، ويؤيِّدُه أنه لا يُفهَمُ العقدُ إلا بقرينةٍ نحوُ : نَكَحَ في بني فلانٍ ، ولا يُفهَمُ الوطءُ إلا بقرينةٍ نحوُ : نَكَحَ زوجتَه ، وذلك من علامات المَجَاز ، وإن قيل : غيرُ مأخوذٍ من شيءٍ ، فيترجَّحُ الاشتراكُ ، لأنه لا يُفهَم واحدٌ من قِسْمَيه إلا بقرينةٍ .

(ن ك د) نَكِدَ نَكَداً ، من باب تعب ، فهو نَكِدٌ : تَعسَّرَ . ونَكِدَ العَيشُ نَكَداً : اشتدَّ .

(ن ك ر) أَنكَرتُه إنكاراً : خلافُ عَرَفتُه ، ونَكِرتُه مثالُ تَعِبتُ : كذلك غيرَ أنه لا يَتصرَّفُ ، والنَّكِير : الإنكارُ أيضاً . والنَّكْراء ، وزان الحَمْراء ، بمعنى : المُنْكَر ، والنُّكْرُ مثل قُفْل : مثلُه ، وهو الأمرُ القبيح . وأَنكَرتُ عليه فعلَه إنكاراً : إذا عِبْتَه ونَهَيتَه . وأَنكَرتُ حقَّه : جَحَدتُه . ونَكَّرتُه تنكيراً فتَنكَّر ، مثلُ : غَيَّرتُه تغييراً فتَغيَّر ، وزناً ومعنًى .

(ن ك س) نَكَسْتُه نَكْساً ، من باب قتل : قَلَبتُه ، ومنه قيل : وَلَدٌ مَنكُوس : إذا خرجَ رِجْلاه قبلَ رأسه ، لأنه مقلوبٌ مخالفٌ للعادَة . ونُكِسَ المريضُ نُكْساً ، بالبناء للمفعول : عاوَدَه المرضُ ، كأنه قُلِبَ إلى المَرَض .

(ن ك ص) نَكَصَ على عَقِبَيه نُكُوصاً ، من باب قَعَدَ : رَجَعَ ، قال ابن فارس : والنُّكُوص : الإحجامُ عن الشيء .

(ن ك ف) نَكَفتُ من الشيء نَكَفاً ، من باب تعب ، ونَكَفتُ أَنكُفُ من باب قتل ، لغةٌ . واستَنكَفتُ : إذا امتَنَعْتَ أَنَفَةً واستكباراً .

(ن ك ل) نَكَلتُ عن العدوِّ نُكُولاً ، من باب قعد ، وهذه لغةُ الحجاز ، ونَكِلَ نَكَلاً من باب تعب ، لغةٌ ، ومنعها الأصمعيُّ : وهو الجُبْنُ والتأخُّر ، قال أبو زيد : نَكَلَ : إذا أرادَ أن يصنعَ شيئاً فهابَهُ . ونَكَلَ عن اليمين : امتنعَ منها . ونَكَلَ به يَنكُل ، من باب قتل ، نُكْلةٌ قبيحةٌ : أصابه بنازِلَة ، ونَكَّلَ به ـ بالتشديد ـ مبالغةٌ أيضاً ، والاسم : النَّكال .

(ن ك ه) نَكَهَ الرجلُ على زيد ، ونَكَهَ له نَكْهاً ، من بابَيْ نفع وضرب : إذا تنفَّسَ على أنفه . و نَكَهَه نَكْهاً ، يتعدَّى بنفسه أيضاً : إذا فعل ذلك ليَشَمَّ ريحَ فَمه ليَعلَمَ هل شربَ أم لا ، واستَنكَهَه : كذلك ، والنَّكْهةُ مثلُ تَمْرة : اسمٌ منه .

(ن ك ا) نَكَأتُ القَرْحةَ أَنكَؤُها ، مهموز بفتحتين : قَشَرتُها . ونَكَأتُ في العَدُوِّ نَكْئاً ، من باب نفع أيضاً ، لغةٌ في نَكَيتُ فيه أَنكِي ، من باب رَمَى ، والاسم : النِّكاية ، بالكسر : إذا قَتَلتَ وأَثخَنتَ .

[النون مع الميم وما يثلثهما]

(ن م ذ ج) الأُنْمُوذَج ، بضم الهمزة : ما يَدُلُّ على صفةِ الشيء ، وهو مُعرَّب ، وفي لغة : نَمُوذَجٌ ، بفتح النون والذال معجمةً مفتوحةً مُطلَقاً ، قال الصَّغَاني : النَّمُوذَج : مثالُ الشيء الذي يُعمَل عليه ، وهو تعريبُ نَمُوذَه ، وقال : الصوابُ : النَّمُوذَجُ ، لأنه لا تغييرَ فيه بزيادة .

(ن م ر) النَّمِرُ : سَبُعٌ أخبثُ وأجرأُ من الأَسَد ، ويجوز التخفيفُ بكسر النون وسكون الميم ، والأنثى : نَمِرَةٌ بالهاء ، والجمع : نُمُور وأَنْمار ، وبهذا سُمي أبو بَطْنٍ من العرب ، والنسبة إليه : أَنْماريٌّ ، على لفظه ، لأنه بالتسمية صار كالمُفرَد . وغَزْوة أَنْمار كانت بعد غزوة بني النَّضير ، ولم يكن فيها قتالٌ ، ونقل المُطرِّزي عن دلائل النُّبوة : أن غزوة أَنمارٍ هي غزوةُ ذاتِ الرِّقاع .

والنِّمرَة ، بفتح النون وكسر الميم : كساءٌ فيه خطوطٌ بِيضٌ وسُودٌ تَلبَسُه الأَعرابُ ، قال ابن الأثير : والجمع : نِمَارٌ . ونَمِرَةُ أيضاً : موضعٌ ، قيل : من عَرَفات ، وقيل : بقُرْبها خارجٌ عنها .

والنُّمْرُقَة ، بضم النون والراء : الوِسَادة .

(ن م س) النَّمْس : دُوَيْبَّة نحو الهِرَّة ، يأوي البَسَاتينَ غالباً ، قال ابن فارس : ويقال لها : الدَّلَقُ . وقال الفارابي : دُوَيْبَّة تقتلُ الثُّعبانَ . والجمع : نُمُوس ، مثل : حِمْل وحُمُول . ونامُوسُ الرجلِ : صاحبُ سِرِّه . وقال أبو عُبيد : النَّامُوس : جبريلُ عليه السلام .

(ن م ط) النَّمَطُ ، بفتحتين : ثوبٌ من صوفٍ ذو لَوْن من الألوان ، ولا يكادُ يقال للأبيض : نَمَطٌ ، والجمع : أَنْماطٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . والنَّمَطُ أيضاً : الطريق ، والجماعةُ من الناس ، ثم أُطلِقَ النَّمَط اصطلاحاً على الصِّنْف والنَّوع ، فقيل : هذا من نَمَطِ هذا ، أي : من نوعه .

(ن م ل) الأَنْمَلَة : من الأصابع العُقْدةُ ، وبعضهم يقول : الأنامِلُ رؤوسُ الأصابع ، وعليه قولُ الأزهريِّ : الأَنمَلَة المَفْصِل الذي فيه الظُّفْر ، وهي بفتح الهمزة وفتحُ الميم أكثرُ من ضمها ، وابنُ قُتَيبة يجعل الضمَّ من لَحْن العَوَامِّ ، وبعض المتأخِّرين من النُّحاة حكى تثليثَ الهمزة مع تثليث الميم ، فيصيرُ تسعَ لغاتٍ .

وأرضٌ نَمِلةٌ وزان تَعِبَة : كثيرةُ النَّمْل . ورجلٌ نَمِلٌ ، أي : نَمَّام .

(ن م م) نَمَّ الرجلُ الحديثَ نَمّاً ، من بابَيْ قتل وضرب : سَعَى به ليُوقِعَ فتنةً أو وَحْشةً ، فالرجلُ : نَمٌّ ، تسمية بالمَصدَر ، ونَمَّامٌ مبالغةٌ ، والاسم : النَّميمة ، والنَّميمُ أيضاً .

(ن م ي) نَمَى الشيءُ يَنْمِي ، من باب رَمَى ، نَمَاءً بالفتح والمدِّ : كَثُرَ ، وفي لغة : يَنمُو نُمُوّاً ، من باب

قعد ، ويتعدَّى بالهمزة . ونَمَيْتُه إلى أبيه نَمْياً : نَسَبْتُه . وانتَمَى إليه : انتَسَبَ . ونَمَى الصيدُ يَنمِي ، من باب رَمَى : غابَ عنك ومات بحيثُ لا تراه ، ويتعدَّى بالألف فيقال : أَنمَيتُه ، وتقدَّم[1] قولُه ﷺ : «كُلْ ما أَصمَيْتَ ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ» ، أي : لا تأكلْ ما مات بحيثُ لم تَرَه ، لأنك لا تَدْري هل مات بسهمك وكَلْبك أو بغير ذلك ، وعليه قولُ امرئِ القيس :

فَهْـــوَ لا يُنْمِي رَمِيَّتَـــهُ
ما لَـــهُ لا عُـدَّ من نَفَـــرِهْ

تعَجَّبَ من ضَعْفِه بلفظ الدعاء ، ومعنى البيت : إذا رَمَى لا يَدري ، ومنهم من يُنشد : تُنْمِي رَمِيَّتُه ، بإسناد الفعل إليها ، ومنهم من ينشد : لا يُصْمِي رَمِيَّتَه .

[النون مع الهاء وما يثلثهما]

(ن ه ب) نَهَبْتُه نَهْباً ، من باب نفع ، وانتَهَبْتُه انتِهاباً ، فهو مَنهُوب ، والنُّهْبة مثال : غُرْفة ، والنُّهْبَى بزيادة ألف التأنيث : اسمٌ للمَنهُوب ، ويتعدَّى بالهمزة إلى ثانٍ فيقال : أَنهَبْتُ زيداً المالَ ، ويقال أيضاً : أَنهَبْتُ المالَ إنهاباً : إذا جعلتَه نَهْباً يُغَار عليه . وهذا زمانُ النَّهْب ، أي : الانتهاب ، وهو الغَلَبةُ على المالِ والقَهْرُ .

(ن ه ج) النَّهْجُ ، مثلُ فَلْس : الطريقُ الواضح ، والمَنْهَج والمِنْهاج : مثلُه . ونَهَجَ الطريقُ يَنهَجُ ـ بفتحتين ـ نُهُوجاً : وَضَحَ واستبانَ ، وأَنهَجَ ـ بالألف ـ مثلُه . ونَهَجْتُه وأَنهَجْتُه : أوضحتُه ، يُستعمَلان لازمَين ومُتعدِّيين .

(ن ه د) نَهَدَ الثَّدْيُ نُهُوداً ، من باب قعد ، ومن باب نفع لغةٌ : كَعَبَ وأَشرفَ ، وجاريةٌ ناهِدٌ وناهِدَةٌ أيضاً ، والجمع : نَوَاهِدُ . وفَرَسٌ نَهْدٌ ، أي : مُرتفِعٌ ، وسُمِّي الثَّدْيُ نَهْداً لارتفاعه . ونَهَدتُ إلى العدوِّ نَهْداً ، من بابَيْ قتل ونفع : نهضتُ وبَرَزتُ ، والفاعل : ناهِدٌ ، والجمع : نُهَّاد ، مثل : كافِرٍ وكُفَّار . وناهَدْتُه مُناهَدَةً : ناهَضْتُه . وتَناهَدُوا في الحرب : نهضَ بعضُهم على بعض . وتَناهَدَ القومُ مُناهَدَةً : أخرجَ كلٌّ منهم نَفَقةً ليَشتَرُوا بها طعاماً يشتركون في أكلِه .

(ن ه ر) النَّهْرُ : الماءُ الجاري المُتَّسِع ، والجمع : نُهُرٌ بضمتين ، وأَنْهُرٌ ، والنَّهَر ـ بفتحتين ـ لغةٌ ، والجمع : أَنهارٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، ثم أُطلِق النهرُ على الأُخْدود مَجازاً للمُجاوَرَة فيقال : جَرَى النهرُ ، وجَفَّ النهرُ ، كما يقال : جَرَى الميزابُ ، والأصل : جرى ماءُ النهرِ . ونَهَرَ الدَّمُ يَنهَرُ ، بفتحتين : سالَ بقُوَّة ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَنهَرْتُه ، وفي الحديث : «أَنهِرِ الدَّمَ بما شئتَ إلا ما كان من سِنٍّ أو ظُفْر»[2] .

والنَّهار ، في اللغة : من طلوع الفَجْر إلى غُروب الشمس ، وهو مُرادِفٌ لليوم ، وفي حديث : «إنَّما هو بَيَاضُ النَّهارِ وسَوَادُ الليل ، ولا واسطةَ بين الليلِ والنَّهارِ»[3] . وربما تَوسَّعت العربُ فأَطلَقَت النهارَ من وقتِ الإسفار إلى الغروب ، وهو في عُرْفِ الناس من طلوعِ الشمس إلى غروبها ، وإذا أُطلِقَ النَّهارُ في الفُروع انصرفَ إلى اليوم نحوُ : صُمْ نَهاراً ، أو اعمَلْ نهاراً ، لكنْ قالوا : إذا استأجَرَه على أن يعملَ له نهارَ يومِ الأَحَد مَثَلاً ، فهل يُحمَل على الحقيقة اللُّغَوية

(١) في مادة (صمي) ، وتقدم تخريج الحديث هناك .

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٠٣) ، ومسلم (١٩٦٨) من حديث رافع بن خَدِيج ﷺ .

(٣) لم أقف عليه بهذا الطول ، والحديث عند البخاري (٢٩٧٠) ومسلم (١٠٩٠) عن عدي بن حاتم ﷺ أن النبي ﷺ قال له : «إنما هو سواد الليل وبياض النهار» ، يعني الفجر .

حتى يكونَ أوّلُه من طلوع الفجر، أو يُحمَلُ على العُرْف حتى يكونَ أوّلُه من طلوع الشمس لإشعارِ الإضافة به، لأن الشيء لا يُضَافُ إلى مُرادِفه، نُقِلَ فيه وَجْهان، وقياسُ هذا اطِّرادُه في كل صورة يُضَاف فيها النهارُ إلى اليوم، كما لو حَلَفَ: لا يَأكلُ أو لا يسافرُ نهارَ يوم كذا، والأولُ هو الراجح دليلاً، لأن الشيء قد يُضافُ إلى نفسه عند اختلاف اللفظَين، نحوُ: ﴿ولَدَارُ الآخرةِ﴾ [يوسف: ١٠٩] و﴿حَقُّ اليقينِ﴾ [الواقعة: ٩٥] وما أشبَهَ ذلك، ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع، وربَّما جُمِع على: نُهُر، بضمتين.

ونَهَرتُه نَهْراً، من باب نفع، وانتَهَرتُه: زَجَرتُه.

والنَّهْرَوَانُ، وزان زَعفَران، ومن العرب من يضمُّ الراءَ: بلدةٌ بقرب بغدادَ نحوَ أربعةِ فَراسِخَ.

(ن ه ز) نَهَزَ نَهْزاً، من باب نفع: نهضَ ليتناول الشيءَ. وإذا قَرُبَ المولودُ من الفِطَام قيل: نَهَزَ للفِطَام يَنْهَزُ له، فالابنُ: ناهِزٌ، والبنتُ: ناهِزَةٌ، ويقال أيضاً: ناهَزَ للفِطام مُناهَزَةً، قال الأزهري: وأصلُ النَّهْز: الدَّفْع. وانتَهَزَ الفُرْصةَ: انتَهَضَ إليها مُبادِراً.

(ن ه س) نَهَسَه الكلبُ وكلُّ ذي نابٍ نَهْساً، من بابَيْ ضرب ونفع: عَضَّه، وقيل: قَبَضَ عليه ثم نَثَرَه، فهو نَهَّاسٌ. ونَهَستُ اللَّحْمَ: أخذتُه بمُقَدَّم الأسنان للأَكْل. واختُلِفَ في جميع الباب فقيل: بالسين المُهمَلة، واقتَصَر عليه ابنُ السِّكِّيت، قال: سمعتُ الكِلابيَّ يقول: انتَهَسَه الكلبُ والذئبُ والحَيَّةُ، ونَهَسَه نَهْساً. وقيل: جميعُ الباب بالسين والشِّين، ونقله ابنُ فارس عن الأصمعيِّ، وقال الأزهري: قال الليثُ: النَّهْشُ بالشين المُعجَمة: تناوُلٌ من بعيد كنَهْشِ الحَيَّة، وهو دون النَّهْس، والنَّهْسُ بالمُهمَلة: القبضُ على اللحم ونَثْرُه. وعَكَسَ ثعلبٌ فقال: النَّهْسُ بالمُهمَلة يكون بأطراف الأسنان، والنَّهشُ بالمُعجَمة بالأسنان وبالأضراس. وقال ابن القُوطِيَّة كما قال الليثُ: نَهَشَتْه الحيةُ، بالشِّين المُعجَمة، ونَهَسَه الكلبُ والذئبُ والسَّبُعُ، بالمُهمَلة.

(ن ه ض) نَهَضَ عن مكانه يَنهَضُ نُهُوضاً: ارتفعَ عنه. ونَهَضَ إلى العَدُوِّ: أسرعَ إليه. ونَهَضتُ إلى فلانٍ وله نَهْضاً ونُهُوضاً: تَحرَّكتُ إليه بالقِيام، وانتَهَضتُ أيضاً. وكان منه نَهْضةٌ إلى كذا، أي: حَرَكةٌ، والجمع: نَهَضاتٌ. وأَنهَضْتُه للأمرِ، بالألف: أَقَمْتُه إليه.

(ن ه ك) نَهَكَتْه الحُمَّى نَهْكاً، من باب نفع وتعب: هَزَلَتْه. ونَهَكتُ الشيءَ نَهْكاً: بالَغتُ فيه. و نَهَكَه السلطانُ عقوبةً أيضاً: بالَغَ في ذلك، وأَنهكَه ـ بالألف ـ لغة. وانتَهَكَ الرجلُ الحُرْمةَ: تناولَها بما لا يَحِلُّ.

(ن ه ل) نَهِلَ البعيرُ نَهَلاً، من باب تعب: شربَ الشُّرْبَ الأولَ حتى رَوِيَ، فهو ناهِلٌ، والجمع: نِهَالٌ بالكسر، وناقةٌ ناهِلَةٌ، والجمع: نِهَالٌ أيضاً ونَوَاهِلُ، وكلُّ ما ارتَوَى من المَوَاشي فهو ناهِلٌ، ويتعدَّى بالألف فيقال: أَنهَلْتُه: إذا سَقَيتَه حتى رَوِيَ. والمَنهَلُ، بفتح الميم والهاء: المَوْرِد، وهو عينُ ماءٍ تَرِدُه الإبلُ.

(ن ه م) نَهَمَ في الشيء يَنهَمُ، بفتحتين، نَهْمةً: بَلَغَ همَّتَه فيه، فهو نَهِيم. والنَّهَمُ، بفتحتين: إفراط الشَّهوة، وهو مصدرٌ من باب تعب. ونَهِمَ نَهَماً أيضاً: زادت رَغْبتُه في العِلْم. ونَهَمَ يَنهِمُ، من باب ضرب: كَثُرَ أَكْلُه. ونُهِمَ بالشيء، بالبناء للمفعول: إذا أُولِعَ به، فهو مَنهُوم.

(ن ه ي) نَهَيتُه عن الشيء أَنهاهُ نَهْياً، فانتَهَى عنه، ونَهَوتُه نَهْواً، لغةٌ. ونَهَى اللهُ تعالى، أي: حَرَّمَ. والنُّهْيَة: العَقْل، لأنها تَنْهَى عن القبيح، والجمع:

نُهًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . ونِهَاية الشيءِ : أَقصاهُ وآخرُه . ونِهَاياتُ الدَّار : حدودُها ، وهي أقاصيها وأواخرُها . وانتَهَى الأمرُ : بَلَغَ النِّهاية : وهي أقصى ما يُمكِن أن يَبلُغَه . وأَنهَيتُ الأمرَ إلى الحاكم ، بالألف : أعلمتُه به .

وناهيكَ بزيدٍ فارساً : كلمةُ تعجُّب واستعظام ، قال ابنُ فارس : هي كما يقال : حَسْبُكَ ، وتأويلُها : أنه غايةٌ تَنْهاكَ عن طَلَبِ غيره .

ونَهَاوَنْدُ : بلدٌ بالعَجَم ، بفتح الأول وضَمِّه .

[النون مع الواو وما يثلثهما]

(ن و ب) نابَهُ أمرٌ يَنُوبُه نَوْبةً : أصابه . وانتابَتِ السباعُ المَنْهَلَ : رَجَعتْ إليه مَرَّةً بعد أُخرى . والنائبةُ : النازلةُ ، والجمع : نَوائبُ . وأَنَابَ زيدٌ إلى الله إنابةً : رَجَعَ . وأَنَابَ وَكِيلاً عنه في كذا ، فزَيدٌ مُنِيبٌ ، والوَكِيل مُنابٌ ، والأمرُ مُنابٌ فيه . وناب الوكيلُ عنه في كذا يَنُوب نِيابةً ، فهو نائبٌ ، والأمرُ مَنُوبٌ فيه ، وزيدٌ مَنُوبٌ عنه . وجمعُ النائبِ : نُوَّاب ، مثل : كافرٍ وكُفَّار . وناوَبْتُه مُناوَبةً ، بمعنى : ساهَمْتُه مُساهَمةً ، والنَّوْبة : اسمٌ منه ، والجمع : نُوَبٌ ، مثل : قَرْيةٍ وقُرًى . وتَناوَبُوا عليه : تَداوَلُوه بينهم ، يفعلُه هذا مرةً وهذا مرةً .

(ن و ح) ناحَتِ المرأةُ على الميت نَوْحاً ، من باب قالَ ، والاسم : النُّوَاح ، وزان غُرَاب ، وربما قيل : النِّيَاح بالكسر ، فهي نائحةٌ ، والنِّيَاحة بالكسر : اسمٌ منه . والمَنَاحَةُ ، بفتح الميم : موضعُ النَّوْح . وتَناوَحَ الجَبَلانِ : تَقابَلاَ . وقرأتُ نُوحاً ، أي : سورة نُوح ، فإن جعلتَه اسماً للسورة لم تَصرِفْه .

(ن و خ) أَناخَ الرجلُ الجملَ إناخةً ، قالوا : ولا يقال في المُطاوِع : فنَاخَ ، بل يقال : فبَرَكَ وتَنوَّخَ ، وقد يقال : فاستَناخَ . والمُنَاخ ، بضم الميم : موضعُ الإناخة .

(ن و ر) النُّور : الضَّوْء ، وهو خلافُ الظُّلْمة ، والجمع : أَنْوار . وأَنارَ الصُّبحُ إنارةً : أَضاءَ ، ونَوَّرَ تَنْويراً ، واستَنارَ استِنارةً ، كلُّها لازمةٌ بمعنًى . ونارَ الشيءُ يَنُورُ نِياراً ، بالكسر ، وبه سُمِّي : أضاءَ أيضاً ، فهو نَيِّرٌ ، وهذا يتعدَّى بالهمزة والتضعيف . ونَوَّرتُ المِصباحَ تَنْويراً : أَزهَرتُه . ونَوَّرتُ بالفَجْر تنويراً : صَلَّيتُها في النُّور ، فالباءُ للتعديَة مثلُ : أَسفرتُ به ، وغَلَّستُ به .

ونَوْرُ الشَّجرةِ ، مثل فَلْس : زَهْرُها . والنَّوْر : زَهْر النَّبْت أيضاً ، الواحدة : نَوْرَة ، مثل : تَمْر وتَمْرة ، ويُجمَع النَّوْرُ على : أَنْوارٍ ونُوَّارٍ[1] ، مثل : تُفَّاح . وأَنَارَ النَّبْتُ والشجرةُ ، ونَوَّرَ بالتشديد : أَخرجَ النَّوْرَ .

والنارُ جمعُها : نِيرانٌ ، قال أبو زيد : وجُمِعَت على : نُورٍ ، قال أبو علي الفارسي : مثلُ ساحَة وسُوحٍ . ونارَتِ الفِتْنةُ تَنُور : إذا وَقَعَت وانتَشرَتْ ، فهي نائِرةٌ . والنائرةُ أيضاً : العَدَاوة والشَّحْناء ، مُشتقَّةٌ من النار ، وبينَهم نائرةٌ . وسَعَيتُ في إطفاءِ النائرةِ ، أي : في تسكين الفِتْنة . والنُّورَة ، بضم النون : حجَرُ الكِلْس ، ثم غَلَبَت على أخْلاطٍ تُضافُ إلى الكِلْس من زِرْنِيخ وغيره ، وتُستعمَل لإزالة الشَّعر . وتَنوَّرَ : اطَّلَى بالنُّورَة . ونَوَّرتُه : طَلَيتُه بها ، قيل : عربية ، وقيل : معرَّبة ، قال الشاعر[2] :

فابعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ
تَحتلِقُ المالَ كحَلْقِ النُّورَهْ

(١) ليس نُوَّار هذا جمعاً للنُّوْر ، بل هو مثلُه ، وواحدته نُوَّارة كتُفَّاحة ، فتأمَّل . (حمزة) .

(٢) هو الكذَّاب الحِرْمازي ، كما في «البيان والتبيين» للجاحظ ٢٧٦/٣ ، وفيه :

تحتلقُ المالَ احتلاقَ النورَهْ

والمَنَارةُ : التي يُوضَع عليها السِّرَاجُ ، بالفتح مَفْعَلة من الاستنارة ، والقياسُ الكسرُ لأنها آلةٌ . والمَنَارة : التي يُؤذَّن عليها أيضاً ، والجمع : مَنَاوِرُ ، بالواو ولا تُهمَز لأنها أصليةٌ ، كما لا تُهمَز الياءُ في مَعايِشَ لأصالتِها ، وبعضُهم يَهمِزُ فيقول : مَنائِرُ ، تشبيهاً للأصليِّ بالزائد ، كما قيل : مَصائِبُ ، والأصل : مَصاوِبُ .

والنَّوُور ، وزان رَسُول : دُخَان الشَّحْم يُعالَج به الوَشْمُ حتى يَخضَرَّ ، وتُسَمِّيه الناسُ النِّيلَجَ ، والنِّيلَجُ غيرُ عربي لأن العربَ أَهمَلَت النونَ وبعدَها لامٌ ثم جيمٌ ، وقياس العربي فتحُ النون .

(ن و س) النَّاسُ : اسمٌ وُضِعَ للجَمْع كالقَوْم والرَّهْط ، وواحده : إنسانٌ ، من غير لفظه ، مُشتَقٌّ من : ناس يَنُوسُ : إذا تدلَّى وتحرَّكَ ، فيُطلَق على الجنِّ والإنس ، قال تعالى : ﴿الذي يُوَسْوِسُ في صُدورِ الناسِ﴾ [الناس : ٥] ثم فَسَّرَ الناسَ بالجِنِّ والإنس فقال : ﴿من الجِنَّةِ والناسِ﴾ ، وسُمِّي الجنُّ ناساً كما سُمُّوا رجالاً ، قال تعالى : ﴿وأنَّه كان رِجالٌ من الإنسِ يَعُوذُون برِجالٍ من الجِنِّ﴾ [الجن : ٦] ، وكانت العربُ تقول : رأيتُ ناساً من الجِنِّ ، ويُصَغِّر الناسُ على : نُوَيْس ، لكنْ غَلَبَ استعمالُه في الإنْس .

والنَّاوُوسُ ، فاعُولٌ : مَقبُرةُ النصارى .

(ن و ش) ناشَهُ نَوْشاً ، من باب قالَ : تناوَلَه ، والتَّنَاوُشُ : التناولُ ، يُهمَز ولا يُهمَز . و تَناوَشُوا بالرِّماح : تَطاعَنُوا بها .

(ن و ص) المَنَاصُ ، بفتح الميم : المَلْجَأ . وناصَ نَوْصاً ، من باب قالَ : إذا فاتَ وسَبَقَ .

(ن و ط) ناطَهُ نَوْطاً ، من باب قالَ : عَلَّقَه ، واسمُ موضع التعليق : مَنَاطٌ ، بفتح الميم . ونِيَاطُ القِرْبة : عُرْوَتُها . والنِّيَاطُ ، بالكسر أيضاً : عِرْق مُتَّصِل بالقَلْب من الوَتِين ، إذا قُطِعَ مات صاحبُه .

(ن و ع) النَّوْع : من الشيءِ الصِّنْفُ ، وتَنوَّعَ : صارَ أنواعاً ، ونَوَّعتُه تَنويعاً : جعلتُه أنواعاً مُنوَّعَةً ، قال الصَّغَاني : النَّوْع أخَصُّ من الجِنْس ، وقيل : هو الضَّرْب من الشيء كالثِّياب والثِّمار ، حتى في الكلام .

(ن و ف) النَّيْف : الزِّيادة ، والتثقيلُ أفصحُ ، وفي «التهذيب» : وتخفيفُ النَّيِّف عند الفُصَحاء لَحْنٌ . وقال أبو العَبَّاس : الذي حَصَّلناه من أقاويلِ حُذَّاق البصريِّين والكوفيِّين أن النَّيِّفَ من واحد إلى ثلاث ، والبِضْع من أربع إلى تسع ، ولا يقال : نَيِّفٌ إلا بعدَ عِقْد نحوُ : عَشَرة ونَيِّف ، ومِئة ونَيِّف ، وألف ونَيِّف . وأَنَافَت الدراهمُ على المئة : زادَتْ ، قال[1] :

وَرَدتُ برابِيَـــةٍ رأسُهـــا
علـــى كلِّ رابِيَـــةٍ نَيِّـــفُ

ومَنَافٌ : اسمُ صنَمَ .

(ن و ق) الناقَةُ : الأنثى من الإبل ، قال أبو عُبَيدة : ولا تُسمَّى ناقةً حتى تُجذعَ ، والجمعُ : أَينُقٌ[2] ونُوقٌ ونِياقٌ . واستَنْوَقَ الجملُ : تَشبَّهَ بالناقة .

(ن و ل) نَوَّلتُه المالَ تَنْويلاً : أعطيتُه ، والاسم : النَّوَالُ . ونُلْتُ له بالعَطِيَّة أَنُولُ له نَوْلاً ، من باب قالَ ، ونُلْتُه العطيَّةَ أيضاً : كذلك . وناوَلْتُه الشيءَ فتناوَلَه . والمِنْوَال ، بكسر الميم : خَشَبةٌ يُنْسَج عليها ويُلَفُّ عليها الثوبُ وقتَ النَّسْج ، والجمع : مَناوِيلُ ، والنَّوْل : مثلُه ، والجمع : أَنْوالٌ .

(١) هو عَدِيُّ بن الرِّقَاع . «اللسان» (نوف) .

(٢) وفيه قلبٌ مكاني بتقديم عين الكلمة على فائها . (ع) .

(ن و م) نامَ يَنامُ، من باب تعب، نَوْماً ومَنَاماً فهو نائمٌ، والجمع: نُوَّمٌ، على الأصل، ونُيَّمٌ على لفظ الواحد، ونُيَّامٌ أيضاً، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف. والنَّوْم: غَشْيةٌ ثقيلة تَهْجُم على القَلْب فتقطَعُه عن المعرفةِ بالأشياء، ولهذا قيل: هو آفَةٌ، لأن النوم أَخُو الموتِ، وقيل: النَّومُ مُزِيلٌ للقوة والعَقْل، وأما السِّنَةُ ففي الرأس، والنُّعَاس في العين، وقيل: السِّنَةُ هي النُّعاس، وقيل: السِّنَةُ رِيحُ النَّوْم تَبْدُو في الوجه ثم تَنبعِثُ إلى القلب فيَنعُسُ الإنسانُ فينامُ. ونامَ عن حاجَتِه: إذا لم يَهْتمَّ لها.

(ن و ه) ناهَ بالشيء نَوْهاً، من باب قالَ، ونَوَّهَ به تَنْويهاً: رَفَعَ ذِكْرَه وعَظَّمه، وفي حديث عمر: أنا أولُ مَن نَوَّهَ بالعرب؛ أي: رَفَعَ ذِكْرَهم بالدِّيوان والإعطاء.

(ن و ا) نَوَيْتُه أَنويه: قَصَدْتُه، والاسم: النِّيَّة، والتخفيفُ لغة حكاها الأزهريُّ، وكأنه حُذِفت اللامُ وعُوِّضَ عنها الهاءُ على هذه اللغة كما قيل في ثُبَةٍ وظُبَةٍ، وأنشد بعضُهم[1]:

أَصمُّ القلبِ حُوشِيُّ النِّيَاتِ

وفي «المُحكَم»: النِّيَّة مثقَّلة، والتخفيف عن اللِّحْياني وحدَه، وهو على الحذف. ثم خُصَّت النِّيَّةُ في غالب الاستعمال بعَزْم القَلْب على أمرٍ من الأمور. والنِّيَّةُ: الأَمْرُ والوجهُ الذي تَنْويه. والنَّوى: العَجَم، الواحدة: نَوَاةٌ، والجمع: نَوَياتٌ وأَنْواءٌ، ونُويٌّ وزان فُلُوس. والنَّوَاة: اسمٌ لخمسة دراهمَ، هكذا هو عندَ العرب.

وناءَ يَنُوءُ نَوْءاً، مهموز من باب قالَ: نَهَضَ، ومنه: النَّوْءُ للمَطَر، والجمع: أَنْواءٌ. وناوَأْتُه مُناوَأَةً ونِواءً، من باب قاتَلَ: إذا عادَيْتَه، أو فعلتَ مثلَ فعلِه مُماثَلةً، ويجوز التسهيلُ فيقال: ناوَيتُه.

ونَأَى عن الشيء نَأْياً، من باب نفع: بَعُدَ، وأَنأَيتُه عنه: أبعدتُه عنه، في التعدية. وانتَوَى، بمعنى: نَوَى، ومنه يقال: انتَوَى القومُ منزلاً بموضع كذا، أي: قَصَدُوه.

[النون مع الياء وما يثلثهما]

نَيْسابُورُ، بفتح الأول: قاعدةٌ من قواعد خُرَاسانَ.

(ن ي ب) النَّابُ: من الأسنان، مذكَّرٌ ما دامَ له هذا الاسمُ، والجمع: أَنْياب، وهو الذي يَلِي الرَّبَاعِيَات، قال ابن سِينَا: ولا يجتمعُ في حيوانٍ نابٌ وقَرْنٌ مَعاً. والنَّابُ: الأنثى المُسِنَّة من النُّوق، وجمعُها: نِيبٌ وأَنْياب. والنَّابُ: سيدُ القوم.

(ن ي ك) ناكَهَا نَيْكاً، من الألفاظ الصَّريحة في الجِمَاع، فهو نائكٌ ونَيَّاكٌ، والمرأةُ: مَنِيكةٌ ومَنْيُوكة، على النَّقص والتَّمام.

(ن ي ل) نالَ من عدوِّه يَنالُ، من باب تعب، نَيْلاً: بَلَغَ منه مقصودَه، ونالَ من مَطْلُوبه، ويتعدَّى بالهمزة إلى اثنين فيقال: أَنَلْتُه مَطْلوبَه فنَالَهُ، فالشيءُ: مَنِيلٌ، فَعِيل بمعنى مفعول[2].

والنِّيلُ: فَيْضُ مِصْر. قال الصَّغَاني: وأما النِّيلُ الذي يُصبَغُ به فهو هنديٌّ معرَّب.

والنِّيلَجُ: دخانُ الشَّحْم يُعالَج به الوَشْمُ حتى يَخضرَّ، وهو معرَّب واسمه بالعربية: النُّؤُور، وكسر النون من النِّيلَج من النوادر التي لم يَحملوها على

(١) القائل هو الطِّرِمَّاح، كما في «اللسان» (طوي)، ورواية البيت فيه:

أصمّ القلبِ حُوشِيُّ الطَّيَّاتِ

والطَّيَّات: هي النيات والمنازل.

(٢) قوله: فعيل بمعنى مفعول؛ ليس وزنه كذلك، بل هو مفعول دخله الإعلال، نحو: مَبِيع ومَكِيل، فتأمَّل. (حمزة).

النظائر العربية ، وكان القياسُ فَتْحَها إلحاقاً بباب جَعفَر ، مثلُ : زَيْنَبَ وصَيْقَلٍ .

والنِّيلُوفَرُ ، بكسر النون وضمِّ اللام : نباتٌ معروف ، كلمةٌ عَجَميَّة ، قيل : مُركَّبة من : نِيلٍ : الذي يُصبَغ به ، وفَرٍ : اسم الجَناح ، فكأنه قيل : مُجَنَّح بنِيلٍ ، لأن الورقة كأنها مصبوغة الجَناحَين ،

ومنهم من يفتحُ النونَ مع ضمِّ اللام .

(ن ي ا) النِّيءُ ، مهموز وزان حِمْل : كلُّ شيء شأنُه أن يُعالَجَ بطَبْخٍ أو شَيٍّ ولم يَنضَج ، فيقال : لحمٌ نِيءٌ ، والإبدال والإدغام عامِّيٌّ[1] . وناءَ اللَّحمُ وغيرُه نَيْئاً ، من باب باعَ : إذا كان غيرَ نَضِيج ، ويُعدَّى بالهمزة فيقال : أَناءَه صاحبُه : إذا لم يُنضِجْه .

(١) يعني قولهم : نِيءٌ .